



محاضرات في

موسيقا الشعر العربي

(عروض الخليل)

أعدّها وجمع مادتها:

د. حسام فرج محمد أبو الحسن

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد

كلية الآداب بقنا

قسم اللغة العربية

بيانات الكتاب

الكلية:

الفرقة:

التخصص:

١٣٣ صفحة

عدد الصفحات:

أ.م.د/ حسام فرج محمد أبو الحسن

إعداد:

الرموز المستخدمة

نص للقراءة والدراسة



أنشطة ومهام



أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي



فيديو للمشاهدة



رابط خارجي



تواصل عبر مؤتمر الفيديو



المحتوى

٥	المقدمة
٦	أولاً: علم العروض
٧	مصطلحات ومفاهيم
١٢	مكونات البيت الشعري
١٦	التفعيلة
١٩	التغييرات العروضية
٢٥	التقطيع العروضي
٣٤	البحور العروضية:
٣٤	١- البحر المتقارب
٣٨	٢- البحر المتدارك
٤٢	٣- البحر الوافر
٤٦	٤- البحر الكامل
٥١	٥- البحر الهزج
٥٤	٦- البحر الرجز
٦٠	٧- البحر الرمل
٦٤	٨- البحر الطويل
٦٧	٩- البحر البسيط
٧٠	١٠- البحر الخفيف
٧٤	١١- البحر المديد
٧٨	١١- البحر السريع
٨٢	١١- البحر المنسرح
٨٤	١١- البحر المقتضب

٨٧	١١- البحر المجتث
٨٩	١١- البحر المضارع
٩١	جداول تلخيصية لبحور الشعر العربي
١٠٥	أبيات مختارة للتدريب
١١٥	ثانيًا، علم القافية
١١٦	تعريف القافية
١١٦	صور القافية
١١٨	أنواع القافية
١٢٠	حروف القافية
١٢٣	حركات حروف القافية
١٢٨	عيوب القافية
١٣٢	المراجع
الفيديو	
٢٤	فيديو ١
٤١	فيديو ٢
٤٤	فيديو ٣
٥٨	فيديو ٤
٦٢	فيديو ٥

مقدمة

يساعد كتاب (موسيقا الشعر العربي) في التعرف على علمي العروض والقافية، فبالنسبة للجزء الخاص بعلم العروض يتعرف الطالب من خلاله على المصطلحات والمفاهيم العروضية الأساسية في البداية كالتعريف بعلم العروض، وواضعه، وأسباب وضعه، وفوائده، ثم التفريق بين أصناف الكلام (الشعر، والنثر، والنظم، والنثر الفني)، ثم التعرف على مكونات البيت الشعري، وأنواعه، وألقابه، والتعرف على التفعيلات، والتغييرات العروضية، ثم التقطيع العروضي، وكيفيته، ثم الولوج في النهاية إلى البحور العروضية البسيطة، والمركبة، والتعرف عليها، والتدرب على شواهدا، وأمثلتها، أما الجزء الثاني من هذه المادة وهو القافية فيتناول التعريف بها، وصورها، وأنواعها، وحروفها، وحركات حروفها، ثم في النهاية نتعرف على عيوبها؛ وذلك كله بالاعتماد على بعض المصادر والمراجع التي ساعدت في أن يقيم الكتاب أوده، ويعطي ثماره، وقد جاء فهرس المصادر والمراجع في آخر الكتاب؛ ليكون مرجعا لطلابنا إن أرادوا الاستزادة والاستفادة.

أولاً:

علم العروض

مصطلحات ومفاهيم

تعريف علم العَروض:

كلمة العَروض: كلمة مؤنثة على وزن فَعُول تعني العلم الذي يُعرفُ به 

صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

سبب تسمية هذا العلم بهذا الاسم:

- ١- قيل: هي مشتقة من العَرض؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه.
- ٢- وقيل: إن الخليل أراد بها (مكة)، التي من أسمائها (العَروض)، تبركا؛ لأنه وضع هذا العلم فيها.
- ٣- وقيل: إن معاني العَروض الطريق في الجبل، والبحور طرق إلى النظم.
- ٤- وقيل: إنها مستعارة من العَروض بمعنى الناحية؛ لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها.
- ٥- وقيل: إن التسمية جاءت تَوْسَعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عَروضا).

واضع علم العَروض:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠هـ - ١٧٥هـ)، وهو من أجل علماء

اللغة الذين سارعوا لحفظها وضبط ألفاظها فألف معجمه المسمّى بكتاب (العين)

كما اختراع النقط والشَّكل، ومن مؤلفاته: كتاب العروض، وكتاب النغم، وكتاب الإيقاع، وكتاب النقط والشكل، استقرى الخليل الشعر العربي، فوجد أوزانه المستعملة أو بحوره خمسة عشر بحرا، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليه بحرَ (المتدارك).

سبب وضع علم العروض:

ومن الأسباب التي وردت في كتب العروضيين وأهل اللغة لوضع هذا العلم العظيم ما يأتي:

- أن الخليل شق عليه ما أصابه تلميذه سيبويه من توفيق في مباحث النحو وما حازه من شهرة عظيمة طبقت الآفاق فخرج حاجا يدعو الله أن يوفقه لشيء ينبه به فتقبل عليه الناس، فكان أن فتح الله عليه بهذا العلم وهو في مكة المكرمة، وهذا مردود، فالخليل علم ذا صيت وشهرة عالية ومقام مرموق بين علماء عصره، فبعيد جدا أن يكون هذا هو السبب، أما خروجه حاجا مبتهلا إلى الله يدعو أن يوفقه لشيء ينبه به فتقبل عليه الناس، فشيء لا يستبعد وهو من مألوف الحالات.

- قيل إن الخليل مر بسوق الصفارين (النَّحَّاسين) فتنبه إلى أساليب من طَرَقَ القوم على النحاس، فرأى ذلك شيئا يشبه الأوزان المتناسقة، فأخذ من ذلك قواعده في التفاعيل والأبحر.

- قيل إن الخليل خشى أن يتخبط الناس في نظم الشعر العربي فيبعدوا به عن نظامه، ولا سيما إذا قاسوا نظمهم بما سمع من ركيك الشعر ومختله، فقد كان الخليل يرى المحدثين من حوله يجددون في أوزان الشعر وموسيقاه ويرى اختلاط الألسنة وفساد الأنواق وضعف الموهبة، مما نشأ منه عدم التمييز بين صحيح الشعر وفساده، فوضع هذه القواعد لتعين دراسة أحكامها على التمييز بينما يصح من الشعر وما لا يصح منه.

فوائد علم العروض:

من فوائد علم العروض:

١- البعد عن اللحن اللغوي والاضطراب الإيقاعي في الشعر، لا سيما أن العرب كانوا يتفاخرون بالشعر ومدى جودته لغة وموسيقى، والشعر في نظرهم ما جاء على شاكلة المعلقة.

٢- التأكد من معرفة أن القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفة دراسة لا تقليد؛ إذ الشعر: ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاماً، أي (كلامٌ موزون قصداً بوزن عربي)، وبذا يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر وزناً لا يحكم عليه بكونه شعراً؛ لعدم قصده؛ يقول ابن رشيق: لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته، فلذلك لا يعد شعراً، وإن كان كلاماً مُتَّزِناً، ومن ذلك مثلاً:

- قول الله تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۗ) (آل عمران: ٩٢).
- قول الله تعالى: (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ) (الأنعام: ٦٠).
- قول الله تعالى: (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۗ) (الكهف: ٢٩).

- قول الله تعالى: (لِيُقْضَىٰ إِلَّاهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا) (الأنفال: ٤٢).
 - قول الله تعالى: (وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) (التوبة: ١٤).
- وكالحديث النبوي الشريف الذي يقول: (هل أنت إلا إصبع دميت و في سبيل الله ما لقيت).

٣- التمكين من قراءة الشعر قراءةً سليمة، وتوقّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم وكذا التمكين من نقد هذا الشعر؛ فدارس العروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين الشعر و النثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر.

وقبل الولوج إلى تعريف مصطلحات علم العروض وقواعده لابد من التفريق -
 أولاً- بين الشعر، والنظم، والنثر، وما ظهر في السنوات الأخيرة مما نسميه
 بالنثر الفني، أو الشعر المنثور:

١- **الشعر:** هو الكلام الموزون والمقفى ذو العاطفة، والشعور، والخيال، والصورة،

فأي كلام كان موزونا ومقفى وبه عاطفة فهو شعر، كقول امرئ القيس مثلاً:

أفأطم مهلاً بعض هذا التَّدَلِّ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرَمَعْتَ صَرَمِي فَأَجْمَلِي

أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

أما إذا نقص شرط من هذه الشروط فلا يعد شعراً، فليس من الشعر قول:

كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

فعلى الرغم من أنه موزون ومقفى إلا أنه ليس بشعر لأنه يفقد عنصر العاطفة،

والخيال، والصورة.

٢- **النثر:** هو كلامنا العادي الذي يجري على السليقة من غير التزام وزن أو

قافية، وقد يدخله السجعُ والموازنةُ والتكلفُ بشرط تجرده من الوزن.

٣- **النظم:** هو الكلام الموزون المقفى دون شعور أو عاطفة أو خيال أو صورة،

ويندرج تحته ما يسمى بالشعر التعليمي أو المنظومات التعليمية كألفية ابن مالك

في النحو، والمنظومات التي جمعت أحكام الشريعة، ومنظومات علم التجويد

وغيرها.

٤- النثر الفني أو فن النثر أو الشعر المنثور: هو كتابة لا تتقيد بوزن أو قافية؛ وإنما تعتمد الإيقاع الداخلي، والكلمة الموحية، والصورة الشعرية، وغالبا ما تكون الجمل قصيرة، محكمة البناء، مكثفة الخيال.

البيت الشعري مكوناته وأقسامه وألقابه:

هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب علم القواعد والعروض، تكون في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة.

ألقاب الأبيات الشعرية:

أولا، من حيث العدد:

أ- اليتيم: هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا.

ب- النُّثْفَة: هي البيتان ينظمهما الشاعر.

ج- القطعة: هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر.

د- القصيدة: هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

هـ- الألفية: وهي ما يصل عدد أبياتها الشعرية إلى ألف بيت.

ثانياً، من حيث الأجزاء:

أ- التام: هوكل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها زحاف أو علة، وذلك كقول الشاعر:

رأيتُ بها بدرًا على الأرض ماشياً ولم أرَ بدرًا قطُّ يمشي على الأرضِ

ب- المجزوء: هوكل بيت حذف عروضة وضربه، كقول الشاعر:

أنا ابنُ الجد في العملِ وقصدي الفوزُ في الأملِ

ج- المشطور: هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه، وتكون فيه العروض هي الضرب، كقول الشاعر:

تحيّة كالوردِ في الأكمَامِ

أزهى من الصحة في الأجسامِ

د- المنهوك: هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، كقول الشاعر:

يالييتي فيها جذعُ

أخبُّ فيها وأضعُ

ثالثاً، من حيث تسمية شطري البيت:

أ- الشطر: هو أحد طرفي البيت الشعري؛ إذ إن كل بيت من الشعر يتألف

من شطرين، جمعه أشطر وشطور.

ب- المِصْرَاع: هو نصف البيت، قيل: إن اشتقاق ذلك تشبيهُ بمصراعي الباب،

جمعه مصاريح.

ج- الصدر: هو الشطر الأول أو المصراع الأول من البيت. (والصدر: أعلى

مقدم كل شيء وأوله).

د- العَجْز: هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه، (والعجز:

مؤخر الشيء).

رابعا، من حيث تسمية أجزاء البيت:

أ- الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب.

ب- العروض: آخر تفعيلة في الشطر الأول (المصراع الأول، أو الصدر)،

وجمعها أعاريض (إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم)، وقد

سميت عروضا؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة التي تقع في

وسط الخيمة.

ج- الضرب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني، أو العجز)،

وجمعه: أضرب وضروب وأضراب، وسمي ضربا لأن البيت الأول من

القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت

أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضربيا، كأنه أخذ من قولهم: أضراب: أي

أمثال، والرسم البياني التالي، يوضح لنا أجزاء البيت الشعري، قال الشاعر:

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

كتابته عروضا:

لا يفرحو	ن إذا	نالت رما	حهمو	قومن ولي	سو مجا	زيغن إذا	نيلو
ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحشو	العروض	الحشو	الضرب	الحشو	الحشو	الحشو	الضرب

ألقاب أجزاء الأبيات من حيث عدم وقوع التغير:

أ - السالم: كل جزء سلم من الزحاف.

ب - الصحيح: العروض والضرب إذا سلما من الانتقاص وهو الحذف اللازم،

ومثالهما قول الشاعر:

سلام عليكم سلام علينا فإنا وأنتم نريد السلام

سلامن عليكم سلامن علينا فإننا وأنتم نريدس سلاما

ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه// ه/ه//

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

سالم سالم سالم صحيحة سالم سالم سالم صحيح

التفعية:

 التفعية هي " المقياس العروضي الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت، وهي -أيضاً- تلك الوحدة الموسيقية التي استخدمها العلماء لبيان مكونات البحر، وتتكون التفعية من عدد من الحركات والسكنات وهي (الأسباب والأوتاد والفواصل).

الأسباب والأوتاد والفواصل:

١- السبب: مقطع صوتي يتألف من حرفين، وهو نوعان:

أ- سبب خفيف: ويتألف من حرفين: متحرك فساكن، ويرمز له بالرمز (٥/)،

نحو: هَلْ، مَنْ، مَا، و(مُسْ، تَفْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلاً.

ب- سبب ثقيل: ويتألف من حرفين متحركين، ويرمز له بالرمز (//٥) نحو: لَكَ،

بِكَ، و(مُتَّ) من (مُتَّفَاعِلُنْ) مثلاً.

٢- والوتد: مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف، وهونوعان:

أ- وتد مجموع: وهو اجتماع متحركين فساكن ويرمز له بالرمز (//٥)، نحو:

نَعَمْ، عَلَى، و(عِلُنْ) من (مُتَّفَاعِلُنْ) مثلاً .

ب- وتد مفروق: وهو اجتماع متحركين بينهما ساكن، ويرمز له بالرمز (//٥/)،

نحو: لَيْتَ، حَيْثُ، قَامَ و(قَاعِ) من (قَاعِ لَاتُنْ) مثلاً.

٣- والفاصلة: مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف أوخمسة، وهي نوعان:

أ- فاصلة صغرى: وهي اجتماع ثلاثة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o///)، نحو: جَبَلٌ، ضَرَبَا، ونحو (مُتَقَا) من (مُتَقَاعِلُنْ)، ونحو (عَلْتُنْ) من (مُقَاعِلْتُنْ) مثلا.

ب- فاصلة كبرى: وهي اجتماع أربعة متحركات فساكن، ويرمز لها بالرمز (o////)، نحو: عَمَلُكُمْ، سَمَكَةٌ، ونحو (مُتَعَلُنْ) من (مُسْتَقْعِلُنْ) وقد جُمِعَتْ هذه المصطلحات في هذه العبارة: (لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً).

لَمْ	أَرَّ	عَلَى	ظَهْرٍ	جَبَلٍ	سَمَكَةً
o/	//	o//	/o/	o///	o////
سبب خفيف	سبب ثقيل	وتد مجموع	وتد مفروق	فاصلة صغرى	فاصلة كبرى

عدد التفاعيل:

التفاعيل العروضية عشر: اثنتان منها خماسيتان هما: فَعُولُنْ، وَقَاعِلُنْ، وثمان سباعية وهي: مَفَاعِلُنْ، مَفَاعِلْتُنْ، فَاَعِ لَاتُنْ، مُسْتَقْعِلُنْ، فَاَعِلَاتُنْ، مُتَقَاعِلُنْ، مُسْتَقْعِلُنْ، لُنْ، مَفْعُولَاتٌ، وتفصيلها كالآتي:

١- اثنتان خماسيتان وهما:

فاعلن: o//o/ تتكون من سبب خفيف ووتد مجموع.

فَعُولُنْ : ٥/٥// : تتكون من وتد مجموع وسبب خفيف.

٢- وثمانية سباعية وهي:

مفاعيلنْ : ٥/٥/٥// : تتكون من وتد مجموع وسببين خفيفين.

مستفعلنْ : ٥//٥/٥/ : تتكون من سببين خفيفين ووتد مجموع.

مُفَاعَلَتُنْ : ٥///٥// : تتكون من وتد مجموع وفاصلة صغرى (أي سبب ثقيل وسبب خفيف).

مُفَاعَلَنْ : ٥//٥/// : تتكون من فاصلة صغرى (أي سبب ثقيل وسبب خفيف) ووتد مجموع.

مَفْعُولَاتْ : /٥/٥/٥/ : تتكون من سببين خفيفين ووتد مفروق.

فاعلاتنْ : ٥/٥//٥/ : تتكون من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف.

فاع لا تنْ : ٥/٥//٥/ : تتكون من وتد مفروق وسببين خفيفين.

التغيرات العروضية

تفعيلات الشعر ليس ضروريا أن تؤدي بصورتها السابقة؛ فقد يدخلها تغيير في هيئتها أو حروفها كتسكين متحرك، أو حذفه، أو حذف ساكن، أو زيادته، أو حذف أكثر من حرف، أو زيادته. وهذا ما يُسمى عند علماء العروض (بالزحاف والعلة). وهذه التغيرات منها ما هو جائز، ومنها ما هو لازم.

تعريف الزحاف:

الزحاف لغة: الإسراع، ومنه قوله تعالى: ((إذا لقيتم الذين كفروا زحفا)) أي مسرعين إلى قتالكم.

وفي الاصطلاح: تغيير مختص بثواني الأسباب، يدخل العروض والضرب والحشو، إذا حل لم يلزم تكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة، كقبض الطويل وخبين البسيط، والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن.

أنواعه: الزحاف نوعان:

١- مفرد (بسيط)، وذلك عندما لا يصيب التفعيلة سوى تغيير واحد فقط، وهو

ثمانية أنواع يوضحها الجدول رقم (١) الآتي:

م	اسم الزحاف	تعريفه	مايدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخوله	وزنها بعد دخوله
١	الإِضْمَارُ	تسكين الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	٥//٥/٥/
٢	الْخَبْنُ	إزالة الثاني الساكن	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	٥//٥//
			مُسْتَفْعِ لُنْ	مُتَفَعِ لُنْ	٥//٥//
			فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ	٥///
			فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	٥/٥///
			مَفْعُولَاتُ	مَعُولَاتُ	/٥/٥//
٣	الْوَقْصُ	إزالة الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	٥//٥//
٤	الطِّيَّ	إزالة الرابع الساكن	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	٥///٥/
			مَفْعُولَاتُ	مَفْعَلَاتُ	/٥//٥/
٥	العَصْبُ	تسكين الخامس المتحرك	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	٥/٥/٥//
٦	العَقْلُ	إزالة الخامس المتحرك	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	٥//٥//
٧	القَبْضُ	إزالة الخامس الساكن	فَعُولُنْ	فَعُولُ	/٥//
			مَفَاعِلِينُ	مَفَاعِلُنْ	٥//٥//
٨	الْكَفَّ	حذف السابع الساكن	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُ	/٥//٥/
			فَاعِ لَاتُنْ	فَاعِ لَاتُ	/٥//٥/
			مَفَاعِلِينُ	مَفَاعِلِينُ	/٥/٥//
			مُسْتَفْعِ لُنْ	مُسْتَفْعِ لُ	//٥/٥/

(الجدول رقم ١)

٢- مزدوج (مركب)، وذلك عندما يصيب التفعيلة زحافان اثنان أي تغييران،

وهو أربعة أنواع يوضحها الجدول رقم (٢) الآتي:

م	اسم الزحاف	تعريفه	ما يدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخوله	وزنها بعد دخوله
١	الْخَبْلُ	إزالة الثاني والرابع الساكنين الْخَبْنُ + الطِّيِّ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَعِلُنْ	٥////
			مَفْعُولَاتُ	مَعَلَاتُ	/٥///
٢	الْخَزْلُ	تسكين الثاني المتحرك و إزالة الرابع الساكن الإِضْمَارُ + الطِّيِّ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	٥///٥/
٣	الشَّكْلُ	إزالة الثاني والسابع الساكنين الْخَبْنُ + الْكَفِّ	فَاعِلَاتُنْ	فَعَلَاتُ	/٥///
			مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	//٥//
٤	النَّقْصُ	تسكين الخامس المتحرك و إزالة السابع الساكن الْعَصْبُ + الْكَفِّ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُ	/٥/٥//

(الجدول رقم ٢)

تعريف العلة:

العلة لغة: المرض والسبب.

وفي الاصطلاح: تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب، إذا

حلت لزمت، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها، إلا إذا جرت مجرى الزحاف، كالتشعيب في البحر الخفيف.

أنواعها:

العلل نوعان:

١- **علل بالزيادة:** وهي لا تدخل غير الضرب المجزوء، وتكون بزيادة حرف

أوحرفين في آخر التفعيلة، وهي ثلاث علل يوضحها الجدول رقم (٣)

الآتي:

م	اسم العلة	تعريفها	ماتدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخولها	وزنها بعد دخولها
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	مُتَفَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ تُنْ فَاعِلُنْ تُنْ	٥/٥//٥/// ٥/٥//٥/
٢	التدليل (الإذالة)	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	مُتَفَاعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ نْ فَاعِلُنْ نْ مُسْتَفْعِلُنْ نْ	٥٥//٥/// ٥٥//٥/ ٥٥//٥/٥/
٣	التسبيغ (الإسباغ)	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ نْ	٥٥/٥//٥/

(الجدول رقم ٣)

٢- **علل بالنقص:** وهي تدخل العروض والضرب المجزوء والوافي على السواء،

وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العَرُوض والضرب أو أحدهما، وأحيانا لا يرد

البحر إلا بهذا النقصان كما في البحر الوافر.

وعلى النقص تسعة أنواع يوضحها الجدول رقم (٤) الآتي:

م	اسم العلة	تعريفها	ماتدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخولها	وزنها بعد دخولها
١	الحذف	إزالة السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَعُوْ مَفَاعِيْ فَاعِلَا	٥// ٥/٥// ٥//٥/
٢	القطع	إزالة ساكن الوجد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله	فَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُسْتَفْعِلْ	٥/٥/ ٥/٥/// ٥/٥/٥/
٣	البتير	إزالة السبب الخفيف من آخر التفعيلة، ثم إزالة ساكن الوجد المجموع وتسكين ما قبله الحذف + القطع	فَعُولُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَعْ فَاعِلْ	٥/ ٥/٥/
٤	القصر	إزالة ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة وتسكين ما قبله	فَعُولُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُوْلْ فَاعِلَاتْ مُسْتَفْعِلْ	٥٥// ٥٥//٥/ ٥/٥/٥/
٥	القطف	إزالة السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الخامس	مَفَاعِلَاتُنْ	مَفَاعِلْ	٥/٥//

			المتحرك الحذف + العَصْب		
٥///	مُتَفَأً	مُتَفَاعِلُنْ	إزالة الوتد المجموع آخر التفعيلة	٦	الْحَدَذُ
٥/٥/	مَفْعُوْ	مَفْعُوْلَاتُ	إزالة الوتد المفروق آخر التفعيلة	٧	الصَّلْمُ
٥/٥/٥/	مَفْعُوْلَا	مَفْعُوْلَاتُ	إزالة السابع المتحرك	٨	الْكَشْفُ
٥٥/٥/٥/	مَفْعُوْلَاتُ	مَفْعُوْلَاتُ	إسكان السابع المتحرك	٩	الْوَقْفُ

(الجدول رقم ٤)

الزحاف الذي يجري مجرى العلة، والعلة التي تجري مجرى الزحاف:

ومن النوع الأول مثلاً: القطف في الوافر، والقبض في الطويل، والخبث في البسيط، وهذا النوع يستمر في الأبيات كلها، أما النوع الثاني وهو العلل التي تجري مجرى الزحاف أي تصيب التفعيلة ولا يلزم تكرار الإصابة بها في باقي الأبيات - فمثل: الحذف في المتقارب والتشعيب في الخفيف والمجتث، وهو حذف أول الوتد المجموع.

اضغط على الرابط الآتي لمشاهدة فيديو عن التغييرات العروضية:



<https://www.youtube.com/watch?v=y٨EL٩TcA٦II&t=٣s>

(فيديو رقم ١)

التقطيع العروضي:

هناك مجموعة من الأساسيات يجب على المبتدئ في دراسة العروض 

أن يحيط بها علما قبل معرفة كيف يقطع عروضياً، نوجزها فيما يلي:

الخط: ثمة ثلاثة أنواع من الخطوط العربية:

الخط الإملائي: وهو الخط الذي نكتب به وله قواعد تعرف باسم قواعد الكتابة والإملاء.

الخط القرآني (الكتابة العثمانية): وهو خط خاص بكتابة القرآن الكريم، يسمى بالخط العثماني، ذلك الخط الذي يحتمل شكله أكثر من قراءة، مثل كلمات: (السماوات، الصلوة، الزكوة، بكتبه...) فهذه الكلمات تحتمل القراءة بالجمع والإفراد. وهذا الخط لا يجوز أن نستخدمه في الكتابة.

الخط العروضي: وهو خط خاص بعلم العروض ويعنى أن كل ما ينطق يكتب، وكل ما لا ينطق لا يكتب، وهو أشبه بالكتابة الصوتية في اللغات الأجنبية. وهذا الخط لا يجوز استخدامه في الكتابة العادية، ويسمى بـ(الكتابة العروضية).

الكتابة الرمزية:

نقصد بها أن كل حرف متحرك نرّمز له بالعلامة (/) وكل حرف ساكن نرّمز

له بالعلامة (5) فالكتابة الرّمزية لـ(كتاب) (/o//، فالتقطيع العروضي -كما قيل

سابقاً- قائم على أمرين مهمين هما:

الأول: كل ما ينطق يكتب.

الثاني: كل ما لا ينطق لا يكتب، مثال على الحروف التي تزداد.

١- التنوين: إن وجد التنوين كتب نوناً، مثل: قلمٌ، وكتابٌ. يكتب التنوين رفعاً

ونصباً وجرّاً هكذا: قلمن وكتابين.

٢- الحرف المشدد: إن وجد الحرف المشدد يفكّ التشديد نحو: شدّ ومدّ. فيكتب

عروضياً شدّ ومَدّد (أي: ساكن ومتحرك).

٣- المدة: وهي عكس الحرف المشدد فهي عبارة عن حرفين الأول منهما متحرك

والثاني ساكن ككلمة (آدم) تكتب عروضياً هكذا: ءآدم.

٤- حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب: إذا أُشبعَت هذه الحركة فتكتب

حركة مجانسة لها. فالضمة: لهُ، تكتب عروضياً: لهو. والكسرة: بهِ، تكتب

عروضياً بهي، وكما هو معروف أن كاف المخاطب أو المخاطبة لا تشبع بل

تبقى كما هي مثل: بكَ وإنيكَ.

٥- الواو فى بعض الأسماء كما هو الحال فى: داود فىكتب عروضياً داوود (أى: متحرك وساكن).

٦- الألف:

أ- فى بعض أسماء الإشارة نحو: هذا وهؤلاء تكتب عروضياً: هاذا وهؤلاء.

ب- فى لفظ الجلالة: الله تكتب عروضياً: اللاه.

ج- فى لكن المخففة والمشددة: تكتب عروضياً: لاکن ولاکنن.

٧- حركة حرف القافية: تكتب حركة حرف القافية حرفاً مشابهاً للحركة فإذا انتهت

مثلاً القافية بكلمة مثل: (سعدُ) مضمومة، فتكتب عروضياً: سعدو، وإذا كانت

مكسورة مثل (إصلاح) فتكتب: إصلاحى، وإذا كانت مفتوحة مثل: (صاح) فتكتب:

صاحا.

ثانياً: الحروف التي تحذف:

١- تحذف واو (عمرو).

٢- تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن نحو:

الفتى الجميل، والقاضى العادل، فتكتب عروضياً: الفتلجميل ولقاضلعادل.

٣- تحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة وهى (فى وإلى وعلى)

عندما يليها ساكن فقط مثل: فى الدار / وإلى البيت / وعلى الأشجار، فتكتب

عروضياً: فد دار / إلببت / علاشجار. أما إذا تبع هذه الحروف متحرك فلا تحذف مثل: في دار / إلى ببت / على شجر، فتكتب عروضياً: في دار / إلى ببت / على شجر.

٤- تحذف همزة الوصل فى:

أ) ماضى الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بالهمزة، وفى أمره ومصدرها. ماضى: انطلق، تكتب عروضياً إذا سبق ألف الوصل متحرك، فانطلق تكتب: فنطلق.

أمر: انطلق، تكتب عروضياً إذا سبق الوصل متحرك: فنطلق.

مصدر: انطلق، تكتب عروضياً إذا سبق ألف الوصل متحرك: فنطلق.

ب) الأسماء العشرة المسموعة منها: اسم وابن واثنان فتكتب عروضياً إذا سبق ألف الوصل متحرك: بسمك وبنك ولعام ثنا عشر شهرن.

ج) ألف الوصل من أل المَعْرِفَة فإذا كانت أل قمرية فإنّ الألف هي التي تحذف فقط مثال ذلك: طلع القمر تكتب عروضياً: طللقمر. أما إذا كانت أل شمسية فإنها تحذف مثال ذلك: أشرق الشمس تكتب عروضياً: أشرقششمس. أى أن الألف تحذف وتقلب اللام حرفاً من جنس الحرف الأول فى الاسم الداخلة عليه.

طريقة التقطيع:

إذا أردت تقطيع بيت من الشعر فعليك أن تتبع هذه الخطوات المتبعة في تقطيع

البيت الآتي حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة:

١- أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

٢- أَسْرَبَ لَقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُو لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ طِيرُو

٣- أَسْرَبَ لَ قَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُو لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُو

٤- أَسْرَبَ لَقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُو لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُو

٥- فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاعِي

٦- بحره: الطويل

٧- عروضه: تامة مقبوضة

٨- ضربه: محذوف

توضيح الخطوات:

الخطوة الأولى:

نقل البيت إلى كراسة الإجابة، مع ملاحظة ما فيه من ضبط للشكل، ثم

قراءة البيت قراءة واعية متأنية؛ ليتضح من خلالها الحروف التي تنطق والتي

لا تنطق، والحروف المشددة، والكلمات المنونة، وما يحذف أو يحرك لالتقاء

الساكنين. ومحاولة التعرف أثناء هذه القراءة على بحر هذا البيت من خلال نغمة

تفاعيله، ومما يساعد على اكتشاف البحر مساعدة واضحة حفظُ ضوابط البحور وترديدها فهي تعد المفتاح لكل بحر.

الخطوة الثانية:

كتابة البيت كتابة عروضية، وهذا يستلزم الإلمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة؛ لأن الخطأ في هذه الخطوة يتسبب عنه سريان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة.

الخطوة الثالثة:

أخذ قطعة من البيت ثم ترديدها منغمة على موسيقا تفعيلة من التفعيلات الأولى التي تبتدئ بها البحور، ومطابقتها على نغمة هذه التفعيلة، فإذا تم التطابق في النغمة الموسيقية بين كلام الشاعر والتفعيلة الأولى لبحر من البحور كانت هذه الخطوة صحيحة، ثم اختيار قطعة أخرى والعمل معها مثلما عملَ مع القطعة السابقة مع ملاحظة وضع فاصل بين تلك القطع حتى لا تتداخل. فإذا تم ذلك كان التقطيع صحيحاً، وبذلك انكشف البحر الذي جاء البيت على وزنه. ثم إكمال البيت على هذه الطريقة.

الخطوة الرابعة:

وضع الرموز تحت كل قطعة، بحيث يُجعلُ تحت الحرف المتحرك (مضموماً كان أو مفتوحاً أو مكسوراً) هذا الرمز [/]، ويُجعل تحت الحرف الساكن الصحيح أو حرف المد أو أولِ حَرْفِيّ المشدد هذا الرمز [٥]، مع ملاحظة أن البيت لا يُبتدأُ بساكن ولا يوقف على متحرك، وملاحظة أنه لا يتوالى في البيت خمسة متحركات هكذا [/////]، ومع ملاحظة أنه لا يلتقي ساكنان في حشو البيت، وإذا وقع ذلك فإنه لابد من التخلص من ذلك إما بالتحريك أو الحذف.

الخطوة الخامسة:

اختيار التفعيلة المناسبة لكل قطعة، المتمشية مع النغمة الموسيقية للبيت، مع ملاحظة أن التفعيلة المختارة قد لاتأتي سليمة، مثل التفعيلة (فَعُولُنْ) أو (مَقَاعِلُنْ) بل قد يعثرها زحاف إن كانت حشواً أو يعيرها زحاف أو علة إن كانت عروضاً أو ضربياً. وهذا يوجب على الطالب الإحاطة بالزحافات والعلل وحفظها وضبطها حتى لا يقع في حيرة من أمره.

الخطوة السادسة:

كتابة اسم البحر بعد أن تبين لك من خلال الخطوات السابقة، فإن كان البحر ليس له إلا استعمال واحد فقط كأن يستعمل تاماً فقط أو مجزئاً فقط فإنه

يكفي أن يقال: هذا البيت من البحر الطويل، أو من البحر المديد. وإن كان له أكثر من استعمال وجب أن نبين نوع استعماله هنا، فيقال: هذا البيت من بحر الرجز المجزوء وهكذا.

الخطوة السابعة:

ذكر عروض البيت موضحا فيه استعمالها وذكر ما فيها من علة أوزحاف لازم إن وجدا، فإن لم يوجد شيء من ذلك أو وجد فيها زحاف غير لازم وصفت بالصحة مثال ذلك:

أ- إذا كان البيت من البحر الكامل وكان تاما ودخل العروض الحَذُّ قيل: عروضه تامة حذاء.

ب- إذا لم يصب التفعيلة زحاف أو علة قيل: تامة صحيحة.

ج- إذا أصاب التفعيلة زحاف غير جار مجرى العلة، أو علة جارية مجرى الزحاف كالإضمار مثلا، قيل: تامة صحيحة دخلها الإضمار من غير لزوم.

د- إن كانت مضمرة مع الحذف لم يشر إلى ذلك؛ لأنه زحاف غير لازم، ومثله العلة الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم، بل يكفي أن يقال: دخلها الإضمار من غير لزوم.

الخطوة الثامنة:

ذكر ضرب البيت ويعمل معه مثل ما عمل مع العروض إلا أنه لا يذكر معه

تمام أو جزء... مع ملاحظة أن الضرب مذكر، والعروض مؤنثة فلينتبه لذلك عند

التعبير عنهما.

البحور العروضية

أولاً: البحور البسيطة

١- البحر المتقارب

وزن البحر المتقارب هو:



فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

سمي البحر المتقارب بهذا الاسم؛ لقرب أوتاده من أسبابه، والعكس بالعكس، فبين كل وتدين سبب خفيف واحد، وقيل: بل سمي بذلك لتقارب أجزاءه، أي لتمائلها وعدم طولها، فكلها خماسية، ويستعمل تاماً ومجزؤاً.

أعراض البحر المتقارب وأضرابه:

للبحر المتقارب عروضان وستة أضراب وهي كالاتي مع التمثيل والنقطيع:

١- العروض الأولى تامة صحيحة، ولها أربعة أضراب:

أ- مثلها (ويمتنع فيها القبض حتى لانقف على حركة قصيرة)، مثل:

وَلَا تُعْجِزْنِي هَذَاكَ الْمَلِيكَ				فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا			
وَلَاتُعْزِ	جِئْتَنِي	هَذَاكَ لُ	مَلِيكُو	فَإِنَّ	لِكُلِّ	مَقَامِنِ	مَقَالًا
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	/٥//	/٥//	٥/٥//	٥/٥//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُ	فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحٌ

ب-مقصور، مثل:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ								وَشُعْتُ مَرَضِيْعَ مِثْلِ السَّعَالِ								
وَيَأْوِي	إِلَى	نِسْوَ	بَائِسَاتٍ	وَتِن	بَا	نِسَاتِن	وَشُعْتِن	مَرَضِيْعِ	عَ	مِثْلِ	سَعَالِ	سَعَالِ	سَعَالِ	سَعَالِ	سَعَالِ	سَعَالِ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ج-محذوف، مثل:

وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا								يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا								
وَأَبْنِي	مِنَ	الشَّعْرِ	بَيْتًا	عَوِيصًا	رِ	بَيْتِن	عَوِيصِن	يُنْسِي	رِ	رُوَاةَ	لِ	الَّذِي	قَدْ	رَوَا	رَوَا	رَوَا
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

د-أبتر، مثل:

خَلَيْتِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ								خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ								
خَلَيْتِي	عُوْجًا	عَلَى	رَسْمِ	دَارٍ	مِ	دَارِن	خَلَّتْ	مِنْ	سُلَيْمِي	وَمِنْ	مِيَّةِ	مِيَّةِ	مِيَّةِ	مِيَّةِ	مِيَّةِ	مِيَّةِ
ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

٢- العروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان:

أ-مِنْهَا، مثل:

نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّافَا فَلَ تَسْنِي فِي الْكَدَرِ

كَدَرُ	سَنِي فِ كُ	فَلَا تَنْدُ	صَفَا	كَ يَوْمَ صَدُ	نَسِيْتُ
ه//	ه/ه//	ه/ه//	ه//	ه/ه//	/ه//
فَعُو	فَعُوْنُ	فَعُوْنُ	فَعُو	فَعُوْنُ	فَعُوْنُ
محذوف	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوفة	سَالِمَةٌ	مقبوضة

ب- أبتَر، مثل:

فَمَا يُفِضُ يَأْتِيكََا			تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِ		
كََا	ضَ	فَمَا	تَبْتَسِ	وَلَا تَبْ	تَعَفَّفَ
	يَأْتِيْ	يُقْ			
ه/	ه/ه//	ه/ه//	ه//	ه/ه//	ه/ه//
فَعْ	فَعُوْنُ	فَعُوْنُ	فَعُو	فَعُوْنُ	فَعُوْنُ
أبْتَر	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذوفة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

تدريب: قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضاً: 

يقول المتنبي:

لتعلم مصر ومن بالعراق
وأنى وفيت وأنى أبيت
وما كل من قال قولاً وفى
ومن بالعواصم أنى الفتى
وأنى عتوت على من عتا
ولا كل من سيم خسفاً أبى

يقول على محمود طه:

أخي جاوز الظالمون المدى
فجرد سلاحك من غمده
أخي أيها العربي الأبى
فكبر على مهجة حرة
أرى اليوم موعدنا لا الغدا
وأطبقت فوق حصاها اليدا
أبت أن يمر عليها العدا
أخي إن جرى فى ثراها دمي

يقول آخر:

رأى غيره منه ما لا يرى
وكلُّ يزولُ وكلُّ يبِيدُ
وكمَّ لي على بلدتي
وتنافس في جمع مال حطامٍ
ومنْ جهلتُ نفسه قدره
بكاءٌ ومستعبرُ

٢- البحر المتدَارِك

وزن البحر المتدَارِك: 

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

سُمِّيَ المتدَارِكُ بهذا الاسم؛ لأن الأَخْفَشَ الأوسط تدارك به على الخليل الذي أهمله، ويُسَمَّى أيضا بالمتدَارِكِ لأنه تدارك بحر المتقارب أي التحق به، وذلك لأنه خرج منه بتقديم السبب علالوتد. ومنهم من يسميه المحدث لحدائثة عهده، أو المخترع لأن الأَخْفَشَ اخترعه فهو لم يكن ضمن البحور التي استقرأها الخليل من الشعر العربي، ويسميه بعضهم المتسَّق؛ لأن كل أجزاءه على خمسة أحرف، والشقيق لأنه أخو المتقارب إذ كل منهما مكون من سبب خفيف ووتد مجموع، ويستعمل البحر المتدَارِكُ تاما ومجزوءا.

أعاريض البحر المتدَارِكِ وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المتدَارِكِ أربع أعاريض، وستة أضراب:

١- عَرُوضُهُ الأُولَى تامة صحيحة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا:

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ	فَضَلَ عِلْمٍ سَوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ
لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ	فَضَلَ عِلْمٍ سَوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ
ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/	ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/ ه//ه/

فَاعِلُنْ							
سالمة	سالمة	سالمة	سالمة	صحيحة	سالمة	سالمة	سالمة
صحيح							

٢- العروض الثانية مخبونة ولها ضرب واحد مثلها:

فاعلن ← فَعِلُنْ فاعلن ← فَعِلُنْ

ومثاله:

أَبَكَيْتَ، عَلَى طَلَّلِ، طَرَبًا فَشَجَاكَ، وَأَحْزَنَكَ، الطَّلُّ

أبكي	تعلی	طلنن	طربن	فشجا	كواح	زنكط	طللو
ه///							
فَعِلُنْ							
مخبون	مخبونة						

٣- العروض الثالثة مقطوعة ولها ضرب واحد مثلها:

فاعلن ← فَاعِلْ = فَعْلُنْ فاعلن ← فَاعِلْ = فَعْلُنْ

ومثاله:

ما لي مال، إلا درهم أو برذوني، ذاك، الأدهم

ما لي	ما لن	ال لا	درهم	أوبر	ذوني	ذاكل	أدهم
ه/ه/							
فَعِلُنْ							
مقطوع	مقطوع	مقطوع	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع	مقطوعة

٤- عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أُضْرِبُ:

أ- مِثْلُهَا، مِثْلُ:

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيْنَ	بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالِدَمْنَ
قِفْ عَلَا دَارِهِمْ وَبِكِيْنَ	بَيْنَ أَطْ لَالِهَا وَدِمْنَ
هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/	هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/
فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ صَحِيحٌ

ب- مَذِيلُ:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ	أَمْ زَبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ
هَازِهِي دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ	أَمْ زَبُورٌ رُنْ هَ دُهُورُ
هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/	هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/
فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ مَذِيلُ

ج- مَخْبُونٌ مَرْفَلٌ، مِثْلُ:

لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحًا	يُعْجِزُ الطَّبَّ مَيْتَ الْعَرَامِ
لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحَنَ	يُعْجِزُ طَبَّ مَيْتَ نَعْرَامِي
هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/	هـ//هـ/ هـ//هـ/ هـ//هـ/
فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ مَرْفَلُ

تدريب: 

قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضاً:

يقول أحمد شوقي:

اليوم نسود بوادينا	ونعيد محاسن ماضينا
وبشيد العز بأيدينا	وطن نفديه ويفدنا
وطن بالحق نؤيده	وبيعن الله نشيده
ونحسنه ونزينه	بمآثرنا ومساعدنا

يقول أبو الحسن الحصري:

يا ليل الصب متى غده	أقيام الساعة موعده
رقد السمار وأرقه	أسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له	مما يرعاه ويرصده

اضغط على الرابط الآتي لمشاهدة فيديو عن بحر المتدارك:



<https://www.youtube.com/watch?v=f9HLfOvpUWE&t=۱۳s>

(فيديو رقم ۲)

٣- البحر الوافر

وزن البحر الوافر: 

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لوفور أوتاد تفعيلاته، وقيل: لوفور حركاته؛ لأنه

ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته، ويستعمل الوافر

تماماً ومجزئاً.

أعراض البحر الوافر وأضرابه مع التمثيل:

للبحر الوافر عروضان، وثلاثة أضراب:

- الصورة التامة، وهي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

العروض والضرب مقطوفان:-

والضرب مقطوف

العروض مقطوفة

مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلُ = فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعَلُ = فَعُولُنْ

مثال:

تخر له الجابر، ساجدينا

إذا بلغ الفطام، لنا رضيعٌ

إذا بلغ | فطامنا | رضيعن | تخر له | جابرسا | جدي نا

ه/ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه/ه//	ه///ه//	ه///ه//
مفاعل	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعل	مفاعلتن	مفاعلتن
مقطوف	سالم	سالم	مقطوفة	سالم	سالم

٢- الصورة المجزوءة الأولى، وهي:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

الضرب مجزوء صحيح

مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

* العروض مجزوءة صحيحة

مُفَاعَلَتُنْ

مثال:

وشف فؤادك الطرب

رقية منزل خرب

وبان الحي فاغربوا

وذرك المنازل من

دكط طربو	وشف فؤا	يفغ تربو	وبانل حي
ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه/ه/ه//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن
صحيح	سالم	صحيحة	معصوب
زلن خربو	رقي يتمن	منازلمن	وذك كركل
ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
صحيح	سالم	صحيحة	سالم

٣- الصورة المجزوءة الثانية، ذات الضرب المعصوب:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعِلُنْ

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعِلُنْ

والضرب معصوب

* العروض مجزوءة

مُفَاعَلْتُنْ ← مفاعلتن = مَفَاعِلُنْ

مُفَاعَلْتُنْ

٥/٥/٥// = ٥/٥/٥// ← ٥///٥//

٥///٥//

مثال:

من العقيان مخلوق

وبدر غير محقوق

مزجت بريقه ريقى

إذا اسقيت فضلته

نمخ لوقي	منل عق يا	رمم حوقي	وبدرن غي
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
معصوب	معصوب	معصوبة	معصوب
قهي ريقى	مزجت بري	ت فضلتهو	إذا أسقى
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
معصوب	سالم	سالمة	معصوب

اضغط على الرابط الآتي لمشاهدة فيديو عن بحر الوافر:



<https://www.youtube.com/watch?v=f9HLfOvpUWE&t=١٣s>

(فيديو رقم ٣)

تدريب، زن الأبيات الآتية مبينا ما دخله من تغيير: 

- ملومكمَا يَجَلُّ عَن المَلَامِ وَوَقَعُ فِعَالِهِ فَوْقَ الكَلَامِ

- وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والوفاء

- هي الأيام والعبر وأمر الله ينتظر

- ولم أر في عيوب الناس شيئا كنعص القادرين على التمام

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	طُوبَيْتَ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
وَإِذَا أَرَا دَ لَلَاهُ نَشْرَ فَضِيلَتَيْنِ	طُوبَيْتَ أَتَا حَ لَهَا لِسَا نَ حَسُودِي
ه//ه//ه	ه//ه//ه
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
مضمر	سالمة

ج- أخذ مضمر، مثاله:

يَارُبَّ بَيْتِ زُرْتُهُ فَكَأَنَّمَا	قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِهِ سِجْنُ
يَارُبَّ بَيْتِ تِنِ زُرْتُهُو فَكَأَنَّمَا	قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِيهِ سِجْنُو
ه//ه//ه	ه//ه//ه
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
مضمر	مضمر

٢- عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ تَامَةٌ حِذَاءُ وَلَهَا ضَرْبَانِ:

أ- مِثْلُهَا، مِثَالُهُ:

مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لِمَالٍ هِمٌّ مَتَّهُو	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمَمِنٍ وَمِنْ كَمَدِي
ه//ه//ه	ه//ه//ه
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
مضمر	مضمر

ب- أخذ مضمر، مثاله:

عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُومٍ نَظَرْتِهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُومٍ نَظَرْتِهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهَا لَهَا عَلَا قَلْبِي
ه//ه//ه	ه//ه//ه
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
مضمر	مضمر

مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
مضمر	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر
أخذ مضمر	سألته	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر

٣- عرّوضه الثالثة مجزوءة صَحِيحَة، ولها أربعة أضرب:

أ- مِثْلُهَا، مثاله:

دِ فَاِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ			
رَكَ قَاتِلُهُ	رَكَ قَاتِلُهُ	رَكَ قَاتِلُهُ	رَكَ قَاتِلُهُ
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥/٥/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
صحيح	سألته	صَحِيحَة	مضمر

ب- مُدَيِّلٌ، مثاله:

قَالَ الْحَقِيقَةَ مِنْ مَلَأَمٍ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
قَةَ مِنْ مَلَأَمٍ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٥٥//٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُتَفَاعِلُنْ ن	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
مذيل	مضمر	صَحِيحَة	مضمر

ج- مَرَقْلٌ، مثاله:

وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا
وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا	وَأُحِبُّهَا
٥/٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
مُتَفَاعِلُنْ تَنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
مرقل	سألته	صَحِيحَة	سألته

د- مقطوع، مثاله:

عَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ	عَاءَ أَكْثَرُ	وَإِذَا هُمْ نَكَرُوا الْإِسَاءَ	وَإِذَا هُمُو
حَسَنَاتِي	عَاءَ أَكْثَرُ	نَكَرُوا	هُمُو
ه/ه///	ه//ه///	ه//ه///	ه//ه///
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
مَقْطُوع	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

تدريب: قطع الأبيات الآتية: 

يقول ابن الفارض:

وَارْحَمَ حَشِي بِلَظَى هَوَاكَ تَسْعَرًا	زِدْنِي بِفَرَطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحِيرًا
فَاسْمَحْ، وَلَا تَجْعَلْ جَوَابِي: لَنْ تَرَى	وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَكَ حَقِيقَةً
صَبْرًا فَي ذِرْ أَنْ تَضِيقَ وَتُضَجِرَا	يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ
صَبًّا فَحَقُّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتُعْذِرَا	إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ، فَمُتْ بِهِ

يقول ابن عبد القدوس:

وَيُظَلُّ يَرْقَعُ، وَالخُطُوبُ تُمَزَّقُ	الْمَرْءُ يَجْمَعُ وَالزَّمَانُ يُفَرِّقُ
مَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ أَحْمَقُ	وَلِأَنَّ يُعَادِي عَاقِلًا خَيْرٌ لَهُ
إِنَّ الصَّدِيقَ عَلَى الصَّدِيقِ مُصَدِّقُ	فَأَرْغَبُ بِنَفْسِكَ أَنْ تُصَادِقَ أَحْمَقًا
يُبْدِي عِيُوبَ ذَوِي الْعُقُولِ الْمُنْطِقُ	وَزْنَ الْكَلَامِ إِذَا نَطَقْتَ فَإِنَّمَا

٥- البحر الهزج

وزن البحر الهزج: 

مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لأن العرب تهزج به، أي: تغني. والهزج لون

من الأغاني، وقيل: بل سُمِّيَ بذلك؛ لأنه يشبه هزج الصوت، أي تردده وصداه،

وذلك لوجود سببين خفيفين يعقبان أوائل أجزائه التي هي أوتاد، ويستعمل البحر

الهزج مجزوءاً وجوباً.

أعاريض البحر الهزج وأضرابه مع التمثيل:

للبحر الهزج عروض واحدة مجزوءة صَحِيحَةٌ ولها ضربان:

أ- مِثْلُهَا، مِثْل:

فَهْبُؤَا يَا	بَنِي أُمِّي	إِلَى الْعُلَيَاءِ بِالْعِلْمِ
فَهْبُؤُوا يَا	بَنِي أُمِّي	ءِ بِلْعَلْمِي
ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//
مَفَاعِئُنْ	مَفَاعِئُنْ	مَفَاعِئُنْ
سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

ب- محذوف: مِثْل:

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

ذُلُولِي	مِ بظْظَهْرِدُ	لِبَاغِ	وَمَا ظَهْرِي
ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه/ه//
مَفَاعِي	مَفَاعِينُ	مَفَاعِينُ	مَفَاعِينُ
مَحذُوف	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

تدريب: قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضياً كاملاً: 

يقول عمر بن أبي ربيعة:

ألا حي التي قامت	على خوف تحيينا
ففاضت عبرة منها	فكاد الدمع يبكيننا
لأن شطت بنا دار	غنوج بالهوا حيننا
لقد كنا نؤاتيهما	وقد كانت تؤاتينا
فلا قرب لها يشفى	وليس البعد يسلينا

وقول ابن عبد ربه:

متى أشفى غليلي	بنيل من بخيل
غزال ليس لي منه	سوى الحزن الطويل
جميل الوجه أخلاني	من الصبر الجميل
حملت الضيم فيه من	حسود أو عزول

٦- البحر الرجز

وزن البحر الرجز: 

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

اختلف في سبب تسمية هذا البحر بهذا الاسم، فقيل: لاضطرابه وهو مأخوذ

من الناقة التي يرتعش فخذاها، وسبب اضطرابه جواز حذف حرفين من كل تفعيلة

من تفعيلاته، وكثرة إصابته بالزحافات والعلل، والشطر والجزء والنهك؛ فهو أكثر

البحور تقلبا فلا يبقى على حال واحدة، وقيل: لتقارب أجزائه وقلة حروفه، وقيل:

لأن الشائع منه المشطور ذو الثلاثة الأجزاء فهو بهذا شبيه بالراجز من الإبل وهو

ما شد إحدى يديه وبقي قائما على ثلاثة قوائم، ويستعمل بحر الرجز تاما

ومشطورا ومجزوءا ومنهوكا.

أعاريض البحر الرجز وأضربه مع التمثيل:

للبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضراب:

١- العروض الأولى: تامة صحيحة ولها ضربان:

أ. صحيح مثلها ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ويطلق عليه اسم: (المسدّس).

مثال:

أم شمس ظهر أشرقت لى أم قمر			لم أدر جنى سباني أم بشر		
أم شم سظه	رن أش رقت	لى أم قمر	لم أدر جن	ني ين سبا	ني أم بشر
•//•/•/	•//•/•/	•//•/•/	•//•/•/	•//•/•/	•//•/•/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	صحيح	سالم	سالم	صحيحة

ب- ضرب مقطوع ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال:

الهوى إذا لا دواء للهوى موجود			من ذا يداوى القلب من داء		
إذلا دوا	عن لل هوى	موجودو	من ذا يدا	ول قل بمن	داعل هوى
•//•/•/	•//•/•/	•/•/•/	•//•/•/	•//•/•/	•//•/•/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعل	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	مقطوع	صحيحة	سالم	سالم

٢- العروض الثانية مجزوءة صحيحة والضرب صحيح:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ويطلق عليه اسم: " المربع " ومثاله:

فما لنفسي شافيه		لقد دهنتى داهية	
سي شافيه	فما لنف	نى اهية	لقد دعت
٠//٠/٠/	٠//٠//	٠//٠/٠/	٠//٠//
مستفعلن	متفعلن	مستفعلن	متفعلن
صحيح	مخبون	صحيحة	مخبون

٤- العروض الثالثة مشطورة والضرب صحيح (وقد يقطع):

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المشطور: ما حذف منه شطر وبقي شطر أى: يبقى بثلاث تفعيلات.

مثال:

قد كنت أحياناً شديد المعتمد

قد كنت أحياناً على الخصم الألد

دل مع تمد	يانن شدي	قد كن تأح
٠//٠/٠/	٠//٠/٠/	٠//٠/٠/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
صحيح	سالم	سالم

قد كنت أحياناً على الخصم الألد

قد كن تأح	يانن علل	خص مل ألد
٠//٠/٠/	٠//٠/٠/	٠//٠/٠/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
سالم	سالم	صحيح

٥- العروض الرابعة منهوكة:

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

المنهوك: ما حذف ثلثاه، أي: حذف أربع تفعيلات وبقي تفعيلتان.
ومثاله:

يا ليتني فيها جذع

يا لي تتي	في ها جذع
٠//٠/٠/	٠//٠/٠/
مستفعلن	مستفعلن
سالم	صحيح

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

أَخْبُ فِيْ	ها وَأَضَعُ
٥//٥//	٥///٥/
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَعْلِنْ
مخبونة	صحيح

اضغط على الرابط الآتي لمشاهدة فيديو عن الرجز: 

<https://www.youtube.com/watch?v=FHRf0GAd9X4&t=8s>

(فيديو رقم ٤)

تدريب: قطع ما يأتي تقطيعا عروضيا: 

يقول محمود درويش:

أكفه تغزل لي في كفى	الليل عاد.. عاد ليل الشجن
بالأمس كانت ثرة بالسوسن	الليل عاد شوكة من طاقة
يهدم في جنبي لا يرحمنى	الليل عاد معول الصمت الذى

٧- البحر الرمل

وزن البحر الرمل: 

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأتية بسبب

تتابع التفعيلة (فَاعِلَاتُنْ) فيه، والرمل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون

العدو، وقيل: سُمِّيَ بذلك لتشبيهه بِرَمْلِ الحصير لضم بعضه إلى بعض ويستعمل

الرمل تاما ومجزؤا.

أعراض البحر الرمل وأضره مع التمثيل:

لبحر الرمل عروضان وستة أضر:

١- عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ:

أ- صحيح، مثل:

كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَذَارِي			قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى		
كَيْفَ مِنْ قَلْبِي	بِي وَمِنْ طَرْفِي	فِي حَذَارِي	قَادِنِي طَرْفِي	فِي وَقَلْبِي	لِلْهَوَى
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
صحيح	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحذو	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ب- محذوف، مثل:

إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ			لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا		
قَدْ حَصَلَ	لُ لُفْتَى مَا	إِنَّمَا أَصَد	أَبَدَنْ	لِي وَفَصْلِي	لَا تَقُلْ أَصَد
ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
محذوف	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	محذو	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ج- مقصور، مثل:

سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ			لَا يَكُنْ وَعَدُكَ بَرَقًا خُلْبًا		
ضِ لِعَمَامِ	مَعُ فِي عَرِ	سَاطِعَنْ يَلْمَعُ	خُلْبَنْ	ذِكْ بَرَقَنْ	لَا يَكُنْ وَعَدُ
هه//ه/	ه/ه///	ه/ه//ه/	ه//ه/	ه/ه///	ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مقصور	مخبونة	سَالِمَةٌ	محذوفة	مخبونة	سَالِمَةٌ

٢- مجزوءة صَحِيحَةٌ ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح:

جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ		رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	
تَرْتَجِيهِ	جَرَّ أَمْرَنْ	تَتَّقِيهِ	رُبَّ أَمْرَنْ
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
صحيح	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ

ب- مُسَبَّغٌ، مثل:

لَانَ حَتَّى لَو مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ
لَانَ حَتَّى | لَو مَشَ ذَرُّ | رُ عَلَيْهِ | كَادَ يُدْمِيهِ
٥/٥//٥/ | ٥/٥// | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ | صَحِيحَةٌ | مَخْبُونَةٌ | مُسَبِّغٌ

ج- محذوف، مثل:

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ | رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ
إِنَّمْ لُكَّشُ شَافٌ | رُوحُهُو حُ لَعْمَلِ
٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ | صَحِيحَةٌ | مَخْبُونَةٌ | مُسَبِّغٌ

اضغط على الرابط الآتي لمشاهدة فيديو عن الرمل:



<https://www.youtube.com/watch?v=FHRf٥GAd٩X٤&t=٨s>

(فيديو رقم ٥)

تدريب: زن الآتي مبينا ما دخله من تغيير: 

تقول الشاعرة الكويتية سعاد الصباح:

إن في قلبي جوادا عربيا عاش طول العمر في الحب أبيا

فإذا عاندته ألفيته ثار كالمارد جبارا عتيا

وإذا لاينته ألفيته بات كالطفل رقيقا وحييا

ثانياً: البحور المركبة

٨- البحر الطويل

وزن البحر الطويل: 

فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ
سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم؛ لأنه طال بتمام أجزائه؛ فهو لا يستعمل مجزوءاً

ولا مشطوراً ولا منهوكاً، وقيل: لأن عدد حروفه يبلغ ثمانية وأربعين حرفاً في حالة التصريح، أي في حال كون العروض والضرب من الوزن والقافية نفسها، وليس بين البحور الأخرى واحد على هذا النمط، وكما قسّل سابقاً لا يستعمل هذا البحر إلا تاماً وجوباً.

أعاريض البحر الطويل وأضربه مع التمثيل:

للبحر الطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب:

عَرُوضُهُ تَامَةٌ مَقْبُوضَةٌ [قبضها واجب، وهو زحاف جارٍ مجرى العلة] ولها ثلاثة

أضرب:

أ-صحيح، مثل:

بلى أنا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سرُّ
بلاً نمشاقن وعند يلوعتن
ولكن نمثلي لا يذاع لهو سررو

٥/٥/٥// /٥// ٥/٥/٥// ٥/٥// ٥//٥// /٥// ٥/٥/٥// /٥//

فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ

سالمة سالمة مَقْبُوْضَةٌ سالم

فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوْضَةٌ سالمة سالمة مَقْبُوْضَةٌ

ب-مِثْلَهَا: مثل:

بِرَأْيِ نَصِيْحٍ أَوْ نَصِيْحَةٍ حَازِمٍ

بِرَأْيِ نَصِيْحِنْ أَوْ نَصِيْحَةٍ حَازِمِي

٥//٥// /٥// ٥/٥/٥// /٥//

فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوْضَةٌ سالمة مَقْبُوْضَةٌ مقبوض

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُوْرَةَ فَاسْتَعِنَ

إِذَا بَلَغَ رَأْيِي لَمْ مَشُوْرَةً فَاسْتَعِنَ

٥//٥// /٥// ٥/٥/٥// /٥//

فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوْضَةٌ سالمة مَقْبُوْضَةٌ مَقْبُوْضَةٌ

ج-محذوف، مثل:

لَعَلِّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيْرُ

لَعَلِّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيْرُو

٥/٥// /٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِي

سالمة سالمة مَقْبُوْضَةٌ محذوف

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيْرُ جَنَاحَهُ

أَسْرَبَ لَنْ قَطَا هَلْ مَنْ يُعِيْرُ جَنَاحَهُ

٥//٥// /٥// ٥/٥/٥// ٥/٥//

فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيْلُنْ

مَقْبُوْضَةٌ سالمة مَقْبُوْضَةٌ مَقْبُوْضَةٌ

تدريب: قطع ما يلي مع ذكر التغييرات: 

يقول أبو فراس الحمداني:

وأذلت دمعاً من خلائقه الكبير	إذ الليل اضواني بسطت يد الهوى
إذا هي أذكتها الصبابة والفكر	تكاد تضيء النار بين جوانحي
إذا مت ظمآنًا فلا تنزل القطر	معللتى بالوصل والموت دونه
وأحسن من بعض الوفاء لك الغدر	حفظت وضيعت المودة بيننا
لأحرفها من كف كاتبها بشر	وما هذه الأيام إلا صحائف

يقول ابن شهيد في رثاء نفسه:

إذا أنا في الضراء أزمعتُ قتلها	أنوحُ على نفسي وأندبُ نبلها
على وأحكامًا تيقنتُ عدلها	رضيتُ قضاء الله في كلِّ حالة
على ضعفِ ساقٍ أو هن السقمُ رجلها	أظلُّ قعيد الدارِ تجنُّبى العصا
براحةِ طفلٍ أحلم الضُّرَّ نصلها	وأنعى خسيساتِ ابنِ آدمٍ عاملاً

٩- البحر البسيط

وزن البحر البسيط: 

مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ
سُمِّيَ الْبَيْطُ بِهَذَا الْاسْمِ قِيلَ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ، أَي تَوَالِيهَا فِي مُسْتَهْلِ

تفعلياته السباعية، وقيل: لانبساط الحركات في عرُوضه وضربه في حالة خبئهما؛

إذ تتوالى فيهما ثلاث حركات، ويستعمل هذا البحر تاماً ومجزئاً.

أعاريض البحر البسيط وأضربه مع التمثيل:

للبيط أربع أعاريض وسبعة أضرب:

١- العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان:

أ- مثلاً: مثل:

فَسَّرَ رَهْمٌ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ				أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبَابِهِ			
هرمي	ناهو علل	وأتي	فسررهم	بتهي	ه في شبي	نبنو	أترزما
ه///	ه//ه/ه/	ه///	ه//ه//	ه///	ه//ه//	ه///	ه//ه//
فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبون	سالمة	مخبونة	مخبونة	مخبونة	مخبونة	مخبونة	مخبونة

ب- مقطوع: مثل:

لَا يَذْهَبُ الْعَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ				مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ			
ناسي	بن للاه وند	عرف بين	لا يذهب ل	زيهو	يعدم جوا	خير لا	من يفعل
ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه///	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/

مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مخبونة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مقطع

٢- العروض الثانية مجزوءة صحيحة، ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح، مثل:

أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي			لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ		
أَهَاكَذَا	بَاطِلُنْ	عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ لَ	لَاهُ مَنْ	لَا يَرْحَمُو
ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//
مُتَفَعِّلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيح

ب- مُدَّيِلٌ (ويجوز فيه الخَبْنُ، والطي، والخبل): مثل:

لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ			وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ		
لَا تَلْتَمِسْ	وَصَلَّتَنْ	مِنْ مُخْلِفِنْ	وَلَا تَكُنْ	طَالِبِنْ	مَا لَا يُنَالُ
ه//ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِّلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيحة	مخبونة	سَالِمَةٌ	مُدَّيِلٌ

ج- مَقْطُوعٌ: مثل:

مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ			عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ		
مَا أَطِيبَ لَ	عَيْشَ إِذْ	لَا أَنَّهُو	عَنْ عَاجِلِنْ	كُلُّهُو	مَتْرُوكُو
ه//ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//ه//
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صحيحة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مقطع

(١) العروض الثالثة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها، مثل:

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ			فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ		
مَكْذُوبُو	أَمَلِنُ	وَكُلُّ ذِي	مَخْلُوسُو	نِعْمَتِنُ	فَكُلُّ ذِي
ه/ه/ه/	ه///	ه//ه//	ه/ه/ه/	ه//ه/	ه//ه//
مُسْتَفْعِلٌ	فَعِلُنُ	مُتَّفَعِلُنُ	مُسْتَفْعِلٌ	فَاعِلُنُ	مُتَّفَعِلُنُ
مَقْطُوعٌ	مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَقْطُوعَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ

(٢) العروض الرابعة مخبونة مقطوعة ولها ضرب واحد مثلاً (ويسمى مخلع

البيسط)، مثل:

فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي			مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا		
جَفَانِي	إِذَا	فَلَا أَبَا	غَنِيِّينَ	بَابِهِي	مَنْ كُنْتُ عَنْ
ه/ه//	ه//ه/	ه//ه//	ه/ه//	ه//ه/	ه//ه/ه/
مُتَّفَعِلٌ	فَاعِلُنُ	مُتَّفَعِلُنُ	مُتَّفَعِلٌ	فَاعِلُنُ	مُسْتَفْعِلُنُ

تدريب: زن الآتي مبينا ما دخله من تغيير: 

يقول ابن الفارض:

ونادها، فَعَسَاها أَنْ تُحِيبَ عَسَى	قَفْ بِالْدَيَّارِ وَحَى الْأَرْبَعِ الدُّرُوسَا
فأشعلِ مِنَ الشَّوْقِ فِي ظَلَمَائِها قَبَسَا	فإنَّ أَجَنِّكَ لَيْلٌ مِنْ تَوْحُشِها
يَبِيتُ جُنْحَ الدِّيَاجِي يَرْقُبُ الفَلَسَا	يا هَلْ دَرَى النَّفْرَ الغادونَ عَن كَلْفِ
وإنَّ تَنَفَّسَ عَادَتِ كُلُّها يَبَسَا	فإنَّ بَكَى فِي قِفَارِ خِلْتِها لُجْجَا
والزَّهْرُ تَبَسِمُ عَن وَجْهِ الدِّيِ عَبَسَا	كَمْ زَادَنِي والدَّجَى يَرِيدُ مِنْ حَنَقِ
وبارِعُ الأُنْسِ لا أَعْدَمُ بِهِ أُنْسَا	فَدُو المَحَاسِنِ لا تُحْصَى مَحَاسِنُهُ

١٠- البحر الخفيف

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية: 

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

سمي البحر الخفيف بهذا الاسم؛ لخفته وهذه الخفة مُتَأَنِّيَّةٌ من كثرة أسبابه

الخفيفة، والأسباب أخف من الأوتاد، كما أنه يستعمل تاما ومجزوءا.

أعاريض البحر الخفيف وأضرابه: للبحر الخفيف ثلاثة أعاريض وخمسة أضراب:

١- العروض الأولى تامة صحيحة ولها ضربان:

أ- صحيح، مثل:

وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا			مَا مَضَى فَاتٍ وَالْمَوْءَلُ غَيْبٌ		
وَلَكِ سَسَا	عَةُ لَلَّتِي	أَنْتَ فِيهَا	مَلُ عَيِينُ	تَ وَلْمَوْءَلُ	مَا مَضَى فَا
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/	٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/
مخبونة	مخبونة	فَاعِلَاتُنْ	مخبونة	مُتَفَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مخبونة	صحيحة	صحيحة	مخبونة	سالمة	صحيحة

ب- محذوف، مثل:

فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفَاءِ الْهَوَى			خَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا		
فِي ظِلَالِ لُ	مُنَى وَدِفَا	ءِ لِهَوَى	مُطْمَئِنِّنْ	أَسَى وَعِشْ	خَلَّ عَنْكَ لُ
٥/٥//٥/	٥//٥//	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥//٥/
سالمة	مخبونة	مخبونة	صحيحة	مخبونة	فَاعِلَاتُنْ
سالمة	مخبونة	سالمة	صحيحة	مخبونة	مخبونة

(١) العروض الثانية تامة محذوفة ولها ضرب واحد مثلها:

تدريب: زن الآتي مبينا ما دخله من تغيير:

- صُنْتُ نَفْسِي عَمَا يَدْنِسُ نَفْسِي وترفعت عن جَدَا كَلَّ جَبَسَ
وتماسكت حين زعزعتني الدهر ر التماساً منه لتعسى ونكسي
بُلُغُ مِنْ صَبَابَةِ الْعَيْشِ عِنْدِي طففتها الأيامُ تطفيفُ بَخْسِ
ويعيدُ ما بين واردة رِفِهِ عَلَلِ شُرْبِهِ، وَوَارِدِ خَمْسِ

- لَوْ لَزِمْنَا حَدُودَنَا مَا رَأَيْنَا مِنْ يُرِينَا بظلمه عُنْفُوَانَهُ
- صَبْرُ النَّفْسِ عِنْدَ كُلِّ مَلَمٍ إِنْ فِي الصَّبْرِ حَيْلَةُ الْمُحْتَالِ
- نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ مِنْ خِيَالِ بِنَا أَلَمِّ

١١- البحر المديد

وزن البحر المديد: 

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ
سُمِّيَ مديدا؛ لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية، فصار أحدهما في

أول الجزء، والآخر في آخره، فلما امتدت الأسباب في أجزائه سُمِّيَ مديدا، يستعمل
هذا البحر مجزوءا وجوبا، وندر مجيئه مشطورا.

أعاريض البحر المديد وأضربه مع التمثيل:

للمديد أربع أعاريض وسبعة أضرب:

١- عَرُوضُهُ الْأُولَى مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ، وَلَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا مِثْلٌ:

وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا			مَنْ يُحِبُّ العِزَّ يَدَّأَبُ إِلَيْهِ		
دُرَّرَغَاصَا	طَلَبَ ذُ	وَكَذَا مَنْ	أَبُ إِلَيْهِ	عِزَّرَ يَدُ	مَنْ يُحِبُّ ذُ
٥/٥//٥/	٥///	٥/٥///	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
صحيح	مخبونة	مخبونة	صحيحة	سالمة	سالمة

٢- عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرِبٌ:

أ-مِثْلُهَا، مِثْلٌ:

كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا			فَالْهَوَى لِي قَدَرٌ غَالِبٌ		
غَالِبَا	قَدَرَ ذُ	كَيْفَ أَعْصِي ذُ	غَالِبُنْ	قَدَرُنْ	فَالْهَوَى لِي
٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/

فَاعِلَاتُنْ	فَعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مَحْذُو	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ

ب-مقصور: مثل:

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ	لَايَعُرَنَّ امْرَأًا عَيْشُهُ
كُلُّ عَيْشِنْ	عَيْشُهُو
صَائِرُنْ	بِنَ مَرَّانْ
لِزَّوَالِ	لَايَعُرَنَّ
٥//٥/	٥//٥/
٥//٥/	٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
مَقْصُور	مَحْذُو

ج-أبتر، مثل:

رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهَوْلِ	إِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ ذُو رَيْبَةٍ
رُبَّمَا يَا	رَيْبَتِنْ
تِيكَ بِذِ	دَهْرٍ ذُو
هَوْلِي	إِنَّ صَرْفَ ذِ
٥//٥/	٥//٥/
٥//٥/	٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
أَبْتَر	مَحْذُوفَةٌ مَخْب

٣- مجزوءة محذوفة مخبونة ولها ضربان:

أ-مثلها: مثل:

إِنَّ عَقْلِي لَسْتُ أَتَّهُمُهُ	خَلَّ عَقْلِي يَا مُسْفَهُهُ
إِنَّ عَقْلِي	فِيهِهُو
لَسْتُ أَتُّ	يَا مُسْفَهُ
تَهُمُهُ	خَلَّ عَقْلِي
٥///	٥//٥/
٥//٥/	٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
مَحْذُوف	مَحْذُوفَةٌ

ب-أبتر: مثل:

كِكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيَهُ

كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ

رِيهِي	لَسْتِ قَا	كِكِتَابِنُ	رِفْهُوْ	لَسْتِ تَعْدُ	كُلُّ شَخْصِنُ
٥/٥/	٥//٥/	٥/٥///	٥///	٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلُ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فِعْلًا	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
أبْتَرُ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

٤- مشطورة صَحِيحَةٌ، وضربها مِثْلَهَا:

أَمْرِيضُ لَمْ تُعَدْ	أَمَّ عَدُوُّ خَتْلِكَ
أَمْرِيضُنْ لَمْ تُعَدْ	أَمَّ عَدُوُونْ خَتْلِكَ
٥/٥///	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ
صَحِيحَةٌ	صَحِيح

تدريب: زن الآتي مبينا ما دخله من تغيير: 

يقول عمر بن أبي ربيعة:

أمسك النصح وأقل عتابي	أيها القائل غير الصواب
ولخير لك بعض اجتابي	واجتنبني واعلم أن سوف تعصى
دائم الغمر بعيد الذهاب	إن تقل نصحا فعن ظهر غش
عالم افقه رجع الجواب	ليس بي عي بما قلت إني
فدع اللوم وكنني لما بي	إنما قرّة عيني هواها

وقول عباس بن الأحنف:

مفردا يبكي على شجنه	يا غريب الدار عن وطنه
دبت الأسقام في بدنه	كلما جد البكاء به
طائر يبكي على فننه	ولقد زاد الفؤاد شجا
كلنا يبكي على سكنه	شفه ما شفني فبكي

١٢- البحر السريع

وزن البحر السريع: 

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

سُمِّيَ البحر السريع بهذا الاسم لسرعة النطق به، وهذه السرعة متأتية من

كثرة الأسباب الخفيفة فيه، والأسباب أسرع من الأوتاد في النطق بها كما أنه

يستعمل تاما ومشطورا.

أعاريضه وأضرابه مع التمثيل: للبحر السريع ثلاث أعاريض وستة أضرب:

١- العروض الأولى مطوية مكشوفة، وأضرابها ثلاثة:

أ- مثؤها، مثل:

نَمُوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ			وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ		
بِاطِلِي	حَقَّقِي وَبِذْ	نَمُوهُ بِذْ	نَمِّهِ	نَاسَ إِلَى	وَمَنْ دَعَا نَـ
٥//٥/	٥///٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥///٥/	٥//٥//
مَفْعُلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ
مطوي	مطوية	سَالِمَةٌ	مطوية	مطوية	مخبونة

ب- مطوي موقوف:

مُتَيْمًا يَخْشَى نِزَالَ الْجُفُونِ			عُضِّي جُفُونِ السَّحْرِ أَوْ فَرَحَمِي		
لَ لَجْفُونِ	يَخْشَى نِزَا	مُتَيْمِنٌ	فَرَحَمِي	نَ سَحْرِ أَوْ	عُضِّي جُفُونِ
٥٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مَفْعَلَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	مَفْعُلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

سَالِمَةٌ | سَالِمَةٌ | مطوية | سَالِمَةٌ | سَالِمَةٌ | مطوي موقوف
ج- أصلم، مثل:

مِنْ بَعْدِهِ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي			أَعْقَلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنِّي		
فِعْلِي	أَجْهَلُ فِي	مِنْ بَعْدِهِ	كِنْنِي	قَوْلِي وَلَا	أَعْقَلُ فِي
٥/٥/	٥///٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///٥/
مَفْعُو	مُسْتَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعَلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعْلُنْ
أصلم	مطوية	سَالِمَةٌ	مطوية	سَالِمَةٌ	مطوية

٢- العروض الثانية مخبولة مكشوفة، ولها ضربان:

أ- مِثْلَهَا، مثل:

حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ			ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مَذْ صَرَمَتْ		
نَ قَدَمِ	كَانَ مَكَانَ	حَبْلِي فَمَا	صَرَمَتْ	يَ لِأَرْضِ مَذْ	ضَاقَتْ عَلَيَّ
مَعْلَا	٥///٥/	٥//٥/٥/	مَعْلَا	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
٥///	مُسْتَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	٥///	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبول	مطوية	سَالِمَةٌ	مخبولة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ
مكشوف			مكشوفة		

ب- أصلم، مثل:

مَا بَالُ قَلْبِي هَائِمٌ مُغْرَمٌ			قَالَتْ تَسَلَّيْتُ فَقُلْتُ لَهَا		
مُغْرَمٌ	بِي هَائِمُنْ	مَا بَالُ قَلْبِي	تُ لَهَا	لَيْتُ فَقُلْتُ	قَالَتْ تَسَلَّيْتُ
٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	مَعْلَا	٥///٥/	٥//٥/٥/
مَفْعُو	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	٥///	مُسْتَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
أصلم	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مخبولة مكشوفة	مطوية	سَالِمَةٌ

٣- مشطورة موقوفة (يجوز فيها الخبن) وهي نفسها الضرب:

خَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَي دَاتِ الْخَالِ

دَاتِ لَخَالُ	بِي فِي يَدَي	خَلَيْتُ قَدْ
هه/ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/
مَفْعُولَات	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مَشْطُورَة	سَالِمَة	سَالِمَة

تدريب: قطع الأبيات الآتية تقطيعاً عروضياً:

يقول المتنبي:

لا تقلب المضجع عن جنبه لا بد للإنسان من ضجعة
وما أذاق الموت من كربه ينسى بها ما كان من عجبه
نعاف ما لا بد من شربه نحن بنو الموتى فما بالنا

يقول الشاعر:

نصنعه مهزلة محرقه تتبئني عيناك أن الذي
لا تلبث الأيام أن تسحقه وأن ما في عمرنا رائع
باردة كالموت مستغلقة وأنا نخطو إلى قمة
عارية جائعة مرهقة مسكينة أفاظنا ترتمي
إيقاعه ورغبة مطرقه في كل لفظ كذبة أفسدت

يقول ابن عبد ربه:

سقيمة الطرف يغير سقم شمس تجلت تحت ثوب ظلم
حبلي فما فيها مكان قدم ضاقت علي الأرض مذ صرمت
طوف النصارى حول بيت صنم شمس وأقمار يطفن بها

١٣- البحر المنسرح

وزن البحر المنسرح: 

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر المنسرح:

سُمِّيَ بحر المنسرح بهذا الاسم؛ لانسراحه، أي لسهولته على اللسان، وقيل:

لانسراحه أي لمفارقتة ما يحصل بأمثاله، إذ لا مانع من مجيء (مُسْتَفْعِلُنْ) ذات

الوَد المَجْمُوع سَالِمَةً في الضرب إلا في المنسرح فإنها لا تأتي في ضربه إلا

مطوية ويستعمل تاماً ومنهوكاً.

أعاريض البحر المنسرح وأضربه مع التمثيل:

للبحر المنسرح ثلاث أعاريض وأربعة أضرب:

(١) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرِيَانُ:

أ- مطوي، مثل:

لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا			إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا		
هـ لَعْرَفَا	شِي فِي مِصْرِ	لِلْخَيْرِ يُفْ	مُسْتَعْمِلُنْ	دِنْ لَأَزَالَ	إِنَّ بِنَ زَيْدِ
ه///ه/	/ه/ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	/ه/ه/ه/	ه//ه/ه/
مُسْتَعْلُنْ	مَفْعُولَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ
مطوي	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ب- مقطوع، مثل:

هَلْ لَكَ يَا رِيحُ فِي مُبَارَاتِي			يَقُولُ لِلرَّيْحِ كُلَّمَا عَصَفَتْ		
بَارَاتِي	رِيحُ فِي مُ	هَلْ لَكَ يَا	مَا عَصَفَتْ	رِيحِ كُلُّ	يَقُولُ لِلرَّ
٥/٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/	٥///٥/	/٥//٥/	٥//٥//
مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعَلَاتُ	مُسْتَعْلُنْ	مُسْتَعْلُنْ	مَفْعَلَاتُ	مُتَفَعِّلُنْ
مقطوع	مطوية	مطوية	مطوية	مطوية	مخبونة

(٢) عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مِنْهُوَكَةٌ مَوْقُوفَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ، مِثْلُ:

حَتَّامٌ أَحْيَا غَرِيبٌ	
يَا غَرِيبٌ	حَتَّامٌ أَحْ
٥٥//٥/	٥//٥/٥/
مَفْعَلَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ
منهوكة	سالمة

(٣) عَرُوضُهُ الثَّلَاثَةُ مِنْهُوَكَةٌ مَكْشُوفَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ، مِثْلُ:

وَيْلُ امِّ سَعْدِ سَعْدَا	
دِينِ سَعْدَا	وَيْلُ امِّ سَعْدِ
٥/٥/٥/	٥//٥/٥/
مَفْعُولَا	مُسْتَفْعِلُنْ
منهوكة	سالمة

تدريب: قطع ما يأتي: 

يقول إبراهيم ناجي:

يا قاسي البعد كيف تبتعد	إني غريب الديار منفرد
إن خانني اليوم فيك قلت غدا	وأين منى ومن لقاك غد
إن غدا هوة لناظرها	تكاد فيها الظنون ترتعد
أطل في عمقها أسئلتها	أفبك أخفى خياله الأبد
يالامس الجرح ما الذى صنعت	به شفاه رحيمة ويد
ملء ضلوعى لظى وأعجبه	أنى بهذا اللهب أبترد
يا تاركى حيث كان مجلسنا	وحيث غناك قلبى الغرد
إنى غريب تعال يا سكنى	فليس لى فى زحامهم أحد

ويقول آخر:

وصاحب كان لي وكنت له	أشفق من والد على ولد
وكان لي مؤنسا وكنت له	ليس بنا وحشة إلى أحد
كنا كساق تسعى بها قدم	أو كذراع نيطت على عضد
حتى إذا دانت الحوادث من	خطوي وحل الزمان من عقدي
احول عني وكان ينظر من	عيني ويرمي بساعدي وبدي

١٤- البحر المقتضب

وزن البحر المقتضب: 

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر المقتضب:

سمي البحر المقتضب بهذا الاسم؛ لأنه اُقْتُضِبَ أي اقتطع من البحر المنسرح

بحذف تفعيلته الأولى، وهو لا يستعمل إلا مجزوءاً.

أعاريض البحر المقتضب وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المقتضب عروض واحدة مجزوءة مطوية ولها ضرب واحد مثلاً، مثل:

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا	إِنْ عَشِقْتُ مِنْ حَرَجٍ
هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا	إِنْ عَشِقْتُ مِنْ حَرَجِي
/ه//ه/	/ه//ه/
مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
مطوية	مطوية

تدريب: قطع ما يأتي: 

- كلّ ما نرى عبْرُ لكنّ لاتِ مُعْتَبِرُ
- قد أتاك يَعتذِرُ لاتسله ما الخبرُ
- لا أدعوكَ من بُعدٍ بل أدعوكَ من كُتُبِ

١٥- البحر المجتث

وزن البحر المجتث: 

مُسْتَفْعِ لُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ

سمي البحر المجتث بهذا الاسم؛ لأنه اجتث أي اقتطع من بحر الخفيف

بإسقاط تفعيلته الأولى، وهو في الواقع مقلوب مجزوء الخفيف، ولا يستعمل إلا

مجزوءاً.

أعراض البحر المجتث وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المجتث عروض واحدة مجزوءة صحيحة، ولها ضرب واحد مثلاً، مثل:

وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلُ	أَتَيْتُ جُرْمًا شَنِيعًا
عَفْوِ أَهْلُو	مَنْ شَنِيعِنُ
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَأَعْلَاتُنْ	فَأَعْلَاتُنْ
مُتَفَعِّ لُنْ	مُتَفَعِّ لُنْ
ه//ه//ه/	ه//ه//ه/
مخبونة	مخبونة
صحيح	صحيحة

تدريب: قطع ما يأتي: 

قول العقاد:

بشارك طاب الأوانُ

تهفو لها الأذانُ

فكلنا سهرانُ

فكلنا وسانُ

وفى الهوى كفران

الليل يا كروانُ

بشارك؟ بل أنت بشرى

سهران فى الليل شاد

وإن تكن أنت حلمًا

النوم فى الصف وزر

ويقول محمد أحمد العزب:

أبي وأمي تراب

على تراها سحابا

على الدروب قبابا

دجى وطننا وغابا

على يدي أسرابا

يدق بابا فبابا

ورعشة واغترابا

فى قريتى حيث يغفو

وحيث ينهل حبي

فرشت أهداب عيني

أجتاحها ملء شوقى

وذكريات تلوث

وألف أمس غريب

ليحصد الليل شكوى

١٦- البحر المضارع

وزن البحر المضارع بحسب الدائرة العروضية: 

مَفَاعِئُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِئُنْ مَفَاعِئُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِئُنْ

اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقال الخليل: سُمِّيَ بذلك لمضارعه أي

لمماثلته بحر الخفيف؛ وذلك لأن أحد جزأيه مجموع الوند والآخر مفروق الوند ولا

يستعمل المضارع إلا مجزوءاً.

أعراض البحر المضارع وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المضارع عروض واحدة وضرب واحد:

عروضه مجزوءة صحيحة (يجوز فيها الكف)، وأضرابه مثلها:

دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ	دَوَاعِي هَا	دَعَانِي إِلَى سُعَادِ	لَا سُعَادِي
وَى سُعَادِي	دَوَاعِي هَا	دَعَانِي إِ	لَا سُعَادِي
ه/ه//ه/	/ه/ه//	ه/ه//ه/	/ه/ه//
فَاعٍ لَاتُنْ	مَفَاعِئُنْ	فَاعٍ لَاتُنْ	مَفَاعِئُنْ
صحيح	مكفوفة	صحيحة	مكفوفة

تدريب: قطع ما يأتي عروضيا: 

يقول ابن عبد ربه الأندلسي:

ولا يذكر اجتماعا	أرى للصبأ وداعا
بحفظ الذى أضاعا	كأن لم يكن جديراً
ولم يلهنأ سماعا	ولم يصبينأ سروراً
متى تعصه أطاعا	فجدد وصال صب
يقربك منه باعا	وإن تدن منه شبرا

ومن شواهد المضارع أيضاً:

لجارات أو معان	- بنو سعد خير قوم
فما أرى مثل عمرو	- وقد رأيت الرجال
وطرفه من سقام	- وقلبه من حديد
وكلّ له مقالُ	- قلنا لهم وقالوا
ولا ترى مثل ليلى	- وقد ترى مثل هند
ورقعة الأرض حبسى	- أبيت والعشق قيدي

جداول تلخيصية لبحور الشعر العربي

١ - جدول تلخيصي للبحر المتقارب:

التمثيل	الضرب		العروض		المتقارب
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا	فَعُولُنْ	مِثْلُهَا	فَعُولُنْ	صحيحة	تام
وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتِ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ	فَعُولُنْ	مقصور			
وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا	فَعُو	محدوف			
خَلِيْلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ	فَع	أبتر			
نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّفَا فَلَا تُنْسِنِي فِي الْكَدْرِ	فَعُو	مِثْلُهَا	فَعُو	محدوفة	مجزوء
تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسِ فَمَا يُفْضَ يَا تُيُوكَا	فَع	أبتر			

الجدول رقم (٥)

٢ - جدول تلخيصي للبحر المتدارك:

التمثيل	الضرب		العروض		المتدارك
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
لَمْ يَدْعُ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ عَبَّرَ فَضَلَ عِلْمَ سَوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ	فَاعِلُنْ	صحيح	فَاعِلُنْ	صحيحة	تام
أَبْكَيْتَ، عَلَى طَلَلٍ، طَرَبًا فَشَجَاكَ، وَأَحْزَنْتَكَ، الطَّلُّ	فَعِلُنْ	مخبون	فَعِلُنْ	مخبونة	تام
ما لي مال، إلا درهم أو برذوني، ذاك، الأدهم	فَعِلُنْ	مقطوع	فَعِلُنْ	مقطوعة	تام
قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكِينُ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالْدَّمَنِ	فَاعِلُنْ	صحيح	فَاعِلُنْ	صحيحة	مجزوء
هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ	فَاعِلُنْ نْ	مذيل			
لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحًا يُعْجِزُ الطَّبَّ مَيِّتُ الْغَرَامِ	فَاعِلُنْ تَنْ	مرفل			

الجدول رقم (٦)

٣- جدول تلخيصي للبحر الوافر:

التمثيل	الضرب		العروض		الوافر
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ	مُفَاعَلُنْ	مقطوف	مُفَاعَلُنْ	مقطوفة	يستعمل تاما ومجزوءا
كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي كِتَابَ مَوْلَاهُ كَمِدِ	مُفَاعَلَتُنْ	صحيح	مُفَاعَلَتُنْ	صحيحة	
أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتَعْصِبُنِي وَتَعْصِبُنِي	مُفَاعَلَتُنْ	معصوب	مُفَاعَلَتُنْ		

الجدول رقم (٧)

٤ - جدول تلخيصي للبحر الكامل:

التمثيل	الضرب		العروض		الكامل
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
وَإِذَا صَحَّوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي	مُتَفَاعِلُنْ	مِثْلُهَا	مُتَفَاعِلُنْ	تامة صَحِيحَة	ت
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوبِتْ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ	مُتَفَاعِلْ	مَقْطُوع			
يَارِبَّ بَيْتِ زُرْتُهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ ضَمَمْتِي مِنْ ضَيْقِهِ سَجْنِ	مُتَفَا	أَحَد مَضْمَر			
مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ لَمْ يَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدِ	مُتَفَا	مِثْلُهَا	مُتَفَا	تامة حذاء	
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شَوْمِ نَظَرَتِهَا مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي	مُتَفَا	أَحَد مَضْمَر			
إصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُو دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ	مُتَفَاعِلُنْ	مِثْلُهَا	مُتَفَاعِلُنْ	مجزوءة صَحِيحَة	
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا قَالَ الْحَقِيقَةَ مِنْ مَلَامٍ	مُتَفَاعِلُنْ نْ	مذيل			
وَأُحِبُّهَا وَنُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي	مُتَفَاعِلُنْ تُنْ	مرفل			
وَإِذَا هُمْ نَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ	مُتَفَاعِلْ	مَقْطُوع			

الجدول رقم (٨)

٥ - جدول تلخيصي للبحر الهزج:

التمثيل	الضرب		العروض		الهزج
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
فَهَبُوا يَا بَنِي أُمِّي إِلَى الْعُلَيَاءِ بِالْعِلْمِ	مَفَاعِلُنْ	مِثْلَهَا	مَفَاعِلُنْ	صَحِيحَةٌ	مجزوء يستعمل
وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيِّ حِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ	مَفَاعِي	مَحذوف			

الجدول رقم (٩)

٦ - جدول تلخيصي للبحر الرجز:

التمثيل	الضرب		العروض		الرجز
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
لَاخَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرُهُ	مُسْتَفْعِلُنْ	صحيح	مُسْتَفْعِلُنْ	صَحِيحَةٌ	تام
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ	مُسْتَفْعِلْ	مقطوع			
أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي أَيَّ عَظِيمٍ أَنْتَقِي	مُسْتَفْعِلُنْ	صحيح	مُسْتَفْعِلُنْ	صَحِيحَةٌ	مجزوء
تَعَلَّمِي يَا كَعْبُ وَامْشِي مُبْصِرَةً	العروض هي الضرب		مُسْتَفْعِلُنْ	صَحِيحَةٌ	مشطور
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ	العروض هي الضرب		مُسْتَفْعِلُنْ	صَحِيحَةٌ	منهوك

الجدول رقم (١٠)

٧- جدول تلخيصي للبحر الرمل:

التمثيل	الضرب		العروض		الرمل
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَذَارِي	فَاعِلَاتُنْ	صحيح			تام
لَا تَقُلْ أَصْلِي وَقَصْلِي أَبَدًا إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ	فَاعِلَا	محدوف	فَاعِلَا	محدوفة	
لَا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرَقًا خُلْبًا سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	فَاعِلَاتْ	مقصور			
رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذِّ	فَاعِلَاتُنْ نْ	صحيح	فَاعِلَاتُنْ	صَحِيحَةٌ	مجزوء
رُ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	فَاعِلَاتُنْ نْ	مُسَبِّغٌ			
إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	فَاعِلَا	محدوف			

الجدول رقم (١١)

٨- جدول تلخيصي للبحر الطويل:

التمثيل	الضرب		العروض		الطويل
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
بلى أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سرُّ	مَفَاعِلُنْ	صحيح	مَفَاعِلُنْ	مَقْبُوضَةٌ	لا يستعمل إلا تاما
إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمٍ	مَفَاعِلُنْ	مقبوض			
أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ	مَفَاعِي	محدوف			

الجدول رقم (١١)

٩ - جدول تلخيصي للبحر البسيط:

التمثيل	الضرب		العروض		البسيط
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
أتى الزمان بنوه فى شببته فسرهم وأتيناها على الهرم	فَعِلْنُ	مِثْلُهَا	فَعِلْنُ	مخبونة	تام
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ	فَاعِلُنْ	مقطوع			
أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ	مُسْتَفْعِلُنْ	مِثْلُهَا	مُسْتَفْعِلُنْ	صحيحة	مجزوء
لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ	مُسْتَفْعِلَانُ	مُدَيْلٌ			
مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	مقطوع			
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْدُوبٌ	مُسْتَفْعِلُنْ	مقطوع	مُسْتَفْعِلُنْ	مقطوعة	
مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا فَلَا أُبَالِي إِذَا جَفَانِي	مُتَفَعِلُنْ	مخبون مقطوع	مُتَفَعِلُنْ	مخبونة مقطوعة	

الجدول رقم (١٢)

١٠ - جدول تلخيصي للبحر الخفيف:

التمثيل	الضرب		العروض		الخفيف
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
مَا مَضَى فَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَاتُنْ	صحيحة	تام
خَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفْءِ الْهَوَى	فَاعِلَا	محذوف			
لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَوَا فِي هَوَى قَادِكُمْ عَاجِلًا إِلَى رِمْسِهِ	فَاعِلَا	محذوف			
فَانشُرُوا الْعِلْمَ إِنَّمَا سَادَ بِالْعِلْمِ مَنْ ظَفَرَ	مُسْتَفْعِ لُنْ	صحيح	مُسْتَفْعِ لُنْ	صحيحة	مجزوء
كُلُّ حَظْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرٌ	مُتَفَعِ لْ	مخبون مقصور			

الجدول رقم (١٣)

١١ - جدول تلخيصي للبحر المديد:

التمثيل	الضرب		العروض		المديد
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَدَّأِبُ إِلَيْهِ وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا	فَاعِلَاتُنْ	مِثْلُهَا	فَاعِلَاتُنْ	صَحِيحَةٌ	مجزوء
فَالْهَوَى لِي قَدَّرَ غَالِبٌ كَيْفَ أَعْصِي الْقَدَرَ الْعَالِبَا	فَاعِلَا	مِثْلُهَا	فَاعِلَا	مَحذُوفَةٌ	
لَا يَعْزَنَنَّ امْرَأًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ	فَاعِلَاتُ	مَقْصُورٌ			
إِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ ذُو رَبِيَّةٍ رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهَوْلِ	فَاعِلٌ	أَبْتَرٌ			
خَلَّ عَقْلِي يَا مُسَفِّهُهُ إِنَّ عَقْلِي لَسْتُ أَتَّهَمُهُ	فَعِلَا	مِثْلُهَا	فَعِلَا	مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ	
كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ كَكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيهِ	فَاعِلٌ	أَبْتَرٌ			
أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدِّ أَمَّ عَدُوِّ خَتْلَاكَ	فَاعِلَاتُنْ	مِثْلُهَا	فَاعِلَاتُنْ	صَحِيحَةٌ	

الجدول رقم (١٤)

١٢ - جدول تلخيصي للبحر السريع:

التمثيل	الضرب		العروض		السريع
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ	مَفْعُلاً	مِثْلُهَا	مَفْعُلاً	مطوية مكشوفة	تام
عُضِّي جُفُونِ السَّحْرِ أَوْ فَارْحَمِي مُتِيماً يَخْشَى نِزَالَ الْجُفُونِ	مَفْعَلَاتٌ	مطوي موقوف			
أَعْقَلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنِّي مِنْ بَعْدِهِ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي	مَفْعُؤُ	أصلم			
ضَافَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مَذُ صَرَمَتْ حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ	مَعْلًا	مِثْلُهَا	مَعْلًا	مخبولة مكشوفة	
قَالَتْ تَسْلَيْتُ فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ قَلْبِي هَائِمٌ مُعْرَمٌ	مَفْعُؤُ	أصلم			
خَلَّيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ	وهي الضرب		مَفْعُولَاتٌ	مشطورة موقوفة	

الجدول رقم (١٥)

١٣ - جدول تلخيصي للبحر المنسرح:

التمثيل	الضرب		العروض		المنسرح
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا	مُسْتَعْلَنٌ	مطوي	مُسْتَفْعِلُنْ	صحيحة	تام
يَقُولُ لِلرَّيْحِ كُلَّمَا عَصَفَتْ هَلْ لَكَ يَا رِيحُ فِي مُبَارَاتِي	مُسْتَفْعَلٌ	مقطوع			
حَتَّامٌ أَحْيَا غَرِيبٌ	وهي الضرب		مَفْعُولَاتٌ	منهوكة موقوفة	منهوك
وَيْلُ امِّ سَعْدِ سَعْدَا	وهي الضرب		مَفْعُولَا	منهوكة مكشوفة	

الجدول رقم (١٦)

١٤ - جدول تلخيصي للبحر المقتضب:

التمثيل	الضرب		العروض		المقتضب
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمَا إِنْ عَشِيقْتُ مِنْ حَرَجٍ	مُسْتَعْلَنٌ	مطوي	مُسْتَعْلَنٌ	مطوية	مجزوء

الجدول رقم (١٧)

١٥ - جدول تلخيصي للبحر المجتث:

التمثيل	الضرب		العروض		المجتث
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
أَتَيْتُ جُرْمًا شَنِيعًا وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ	فَاعِلَاتُنْ	صحيح	فَاعِلَاتُنْ	صحيحة	مجزوء

الجدول رقم (١٨)

١٦ - جدول تلخيصي للبحر المضارع:

التمثيل	الضرب		العروض		المضارع
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ	فَاعِ لَاتُنْ	صحيح	فَاعِ لَاتُنْ	صحيحة	مجزوء

الجدول رقم (١٩)

أبيات مختارة للتدريب

أبيات مختارة للتدريب:



قال أبو البقاء الرندي:

لكل شئ إذا ما تم نقصان فلايغر بطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دول من سرّه زمن ساعته أزمان

قال الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي النقي الطاهر العلم
إذا رآته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
هذا ابن فاطمة إن كنت تجهله بجدّه أنبياء الله قد ختموا

قيل في نصح والد لولده:

أجيب إن أباك كارب يومه فإذا دعيت للعظام فاعجل
أوصيك إيضاء امرئ لك ناصح طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه وأوف بندره وإذا حلفت مमारيا فتحلل
والضيف أكرمه فإن مبيته حق ولا تك لعنة للنزل

واعلم بأن الضيف مخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل

واترك محل السوء لا تحلل به وإذا نبا بك منزل فتحول

قال محمود سامي البارودي:

فيا سعد حدثني بأخبار من مضى فأنت خبير بالأحاديث يا سعد

لعل حديث الشوق يطفئ لوعة من الوجد أويقضى بصاحبه الفقد

هو النار في الأحشاء لكن لوقعها على كبدى مما ألدُّ به برد

قال الشاعر يفخر بقومه:

إنا لنُرخصُ يومَ الروع أنفسنا ولو نُسأَمُ بها في الأمن أغلينا

إذا الكماة تنحَّوا أن ينالهم حدُّ الظبابة وصلناها بأيدينا

فرضٌ على مُكثرينا نيلٌ بذلهم والجود والبذل في طبع المُقلينا

قال أحمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

قال أبو الحسن بن أبي البشائر:

الله يعلم كيف سرُّ
تُ، وما لقيتُ وكيف بيتُ
حَذِرًا عليك وُقِيتُ في
ك من الحوادث ما حَذِرْتُ
إن لم تَمَنَّ بوصفِ حَا
لِكَ لى بخطِّ يديك مِتُّ

قال بشار:

ربابة ربة البيت
تكب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

قال الشاعر:

يا ثاوبيا في معشر
قد اصطلى بناهم
فما بقيت جارهم
ففى هواهم جارهم
وارضهم فى أرضهم
ودارهم فى دارهم

قال عدى بن زيد على لسان شجرة:

رب ركب قد أناخوا عندنا يشربون الخمر بالماء الزُّلال
عصف الدهر بهم فانقرضوا وكذلك الدهر حالا بعد حال

قال على بن فضال:

والله إن الله رب العباد وخالص النية والاعتقاد
يا أملح الناس بلا مزيةٍ من غير مستثنى ولا مستعاد
مازادنى صدك إلا هوى وسوء أفعالك إلا وداد
وإننى منك لفى لوعة أقلُّ ما فيها يُذِيبُ الجماد
فكن كما شئت فأنت المنى واحكم بما شئت فأنت المداد
وما عسى تبلغه طاقتى وإنما بين ضلوعى فؤاد

قال اسماعيل صبرى:

إذا لم يُرَجِّ شفاءُ العِلِّ تمنى العليل دُنُوَ الأجلِ
وأىَّ عليلٍ كمُضْنَى الهوى جريحُ الفؤادِ صريعُ المُقَلِّ
حليفُ الشُّهادِ بعيدُ المنى قريحُ الجفونِ ضعيفُ الحِيلِ
تعدَّى السَّقَامُ على جسمه وفوق الذى يستطيعُ احتَمَلُ

تمر الليلي وطيف الكرى عن الجفن عمدا نأى وارتحل
فيا للهوى كم أذلّ الأسو د وأخضع للحب قلب البطل
بقي الوفي على عهده أمينا يُنيلُ بلوغ الأمل
فإن فاز عاش سعيد الحياة وإن لم يوفّق شهيدا رحل

قال أحمد شوقي:

يمد الدجى فى لوعتى ويزيد ويبدى بئى فى الهوى ويعيدُ
طال واستعصى فما هى ليلة ولكن ليالٍ ما لهن عديد
أرقتُ وعادنتى لذكركى أحببتى شجونُ قيامٍ بالضلوع تعودُ
ومن يحمل الأشواق يتعب ويختلف عليه قديم فى الهوى وجديد
لقيت الذى لم يلق قلبٌ من الهوى لك الله يا قلبى أنت حديد
ولم يخل من وجدٍ عليك ورقّة إذا حل غيد أو ترحل غيدُ
ورروض كما شاء المحبون ظلّه لهم ولأسرار الغرام مديد
يُظنُّنا والطير فى جنّباته غصونُ قيامٍ للنسيم سُجودُ
تميل إلى مُضنى الغرام وتارة يعارضها مضنى الصبا فتعيدُ

قال حافظ إبراهيم:

حال بين الجفن والوسن حائل لو شئت لم يكن
أنا والأيام تقذف بي بين مشتاق ومفتتن
لى فؤاد فيك تتكره أضلعي من شدة الوهن
وزفير لو علمت به خلت نار الفرس فى بدنى
يا لقومى إننى رجل حرت فى أمرى وفى زمنى

قال الشاعر:

يا حبذا كأس يكون بها ريق كأن ختامه مسك
باتت تعلنى بها وبه حسناء ما فى حسنها شك
هاتيك كالدنيا فلا أحد إلا لها بفؤاده فتك

قال أبو الحسن على بن هارون الأندلسى:

أراك يغرك الأمل ويقطع دونك الأجل
وحالك فى تنقله كمثّل الفيئ ينتقل
فدئئك كيف لا تبكى وأنت غدا سترتحل

ورأسك بعد حُلكتِه غدا بالشيب تشتعلُ

قال أبو نواس:

يا نفس خافى الله وانتدى واسعى لنفسك سعى مجتهد
من كان جمع المال همته لم يخل من غم ومن كمد
يا طالب الدنيا ليجمعها جمحت بك الأموال فاقتصد

قال إسحاق بن خلف فى مدح العربية:

النحو يبسطُ من لسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلحن
وإذا طلبت من العلوم أجلها فأجلها منها مقيم الألسن

قالت الخنساء فى رثاء أخيها:

وإن صخرا لوالينا وسيدنا وإن صخرا إذا بخلوا لنحار
وإن صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم فى رأسه نار
لم تره جارة يمشى لساحتها لريبة حين يُخلى بيته الجار

قال عبد الله شمس الدين " فى موكب التصنيع العربى " :

هناأ أخى فى المجد ما أنت نائله فقم أشهد التاريخ ما أنت فاعله
رموك فقالوا ليس إلا مزارعا وما هو إلا قمحه وسنابله
ودسّ لك المستعمرون رواية وليدة بهتان تداعت دلائله
ومن قبل كانت مصر للأرض كلها منار رقى ما له من يماثله

قيل فى الزهد:

أيا من يدعى الفهم إلى كم ياأخى الوهم
تعد الذنب والذنب وتخطئ الخطأ الجمّ
أما بان لك العيب أما أنذرك الشيب
أما نادى بك الموت أما أسمعك الصوت
أما تخشى من الفوت فتحتاط وتهتم
فكم تسير فى السهو وتختال من الزهو
وتتفض إلى اللهو كأن الموت ما عمّ
كأنى بك تتحط إلى اللحد وتغط
وقد أسلمك الرهط إلى أضيق من فمّ

هناك الجسم ممدود ليستأكله الدود
إلى أن ينخرى العود ويمسى العظم قد رمّ
فزود نفسك الخير ودع مناكب الضير
وهيئ مركب السير وخف من لجة اليمّ
بها أوصيك يا صاح وقد بحتك من باح
فطوبى لفتى راح بأداب محمد يأتّم

وقيل فى حال الإنسان فى الدنيا:

صغير يطلب الكبرا وشيخ ودّ لو صغرا
وخال يشتهى عملا وذو عمل به ضجرا
وربّ المال فى تعب وفى تعب من افتقرا
وبشقى المرء منهزما ولا يرتاح منتصرا
ويبغى المجد فى لهف وإن ظفر به بطرا
فهل حاروا مع الأقدار أم هم حيروا القدرا

قال أبو البقاء الرندى:

لكل شئ إذا ما تم نقصان فلا يُغرّ بطيب العيش إنسان

هي الأمور كما شاهدتها دول من سرّه زمن ساعته أزمان

وقال آخر:

ونحوية سألتها أعربى لنا حبيبي عليه الحب قد جار واعتدى

فقلت حبيبي مبتدا في كلامهم فقلت لها ضميمه إن كان مبتدا

ثانياً:

علم القافية

علم القافية:

تعريفه: 

القافية عند العروضيين هي علمٌ بأصول يُعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون، ولزوم وجواز، وفصيح وقبيح، وهي مع هذا اسم لعدد من الحروف ينتهي بها كل بيت.

حدودها:

وأما حدودها فقد تعددت الآراء في ذلك، ولعل أقربها إلى الصواب رأي الخليل بن أحمد الذي يقول: ((القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من المتحرك حرفاً كان أو أكثر، ومع الحركة التي قبل الساكن الأول)). مثال ذلك قول الشاعر:

نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالعَيْبُ وَمَا لَزَمَانَنَا عَيْبُ سَوَانَا
فالقافية عند الخليل في هذا البيت هي قول الشاعر: (وَأَنَا) = / / .

وهي باختصار من أول متحرك قبل آخر ساكنين.

صور القافية:

بناءً على رأي الخليل فإن القافية ليست محددة بعدد من الكلمات.

فقد تكون القافية بعض كلمة، كقول كعب:

بانّت سعاد فقلبي اليوم متبولٌ متيم إثرها لم يفد مكبُولُ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (بُولُ = ٥/٥/) من (مَكْبُولُ) وهي جزء
من كلمة.

وقد تكون كلمة تامة، كقول المتنبي:

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ فهي الشهادة لي بأني كَامِلُ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (كَامِلُ = ٥//٥/) وهي كلمة تامة.

وقد تكون القافية كلمة وبعض كلمة، كقول المتنبي:

إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم أَلْمُ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (مُو أَلْمُو = ٥///٥/) وهي كلمة وجزء
من كلمة.

وقد تكون القافية كلمتين، كقول ابن الوردي:

لا تفل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتى ما قدّ حصَلُ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (قَدّ حصَلُ = ٥//٥/) وهما كلمتان.

وقد تكون القافية كلمتين وبعض كلمة، كقول الحميري:

لما رأوا أنّ يومهم أشبُّ شدوا حيازيمهم على أَلْمِةِ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (لا أَلْمِةِ = ٥///٥/) ف (لا) بعض كلمة،
(أَلْمِةِ) كلمة،

(هـ) ضمير وهو كلمة.

وقد تكون القافية ثلاث كلمات، كقول أبي العتاهية:

حُمُ الفتى مما يُزِينُهُ وتَمَام حَلِيَّة فَضْلُهُ

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر: (هِي أَدْبُهُ = / ٥///٥)، وهي ثلاث

كلمات: الضمير (هـ) من قوله: (فضله)، و كلمة (أدبُ)، والضمير (هـ) من قوله:

(أدبُهُ).

أنواع القافية

وتقسم أنواع القافية، اعتمادًا على عدد الحروف بين ساكنيها في تعريف 

الخليل للقافية.. فقد تجد بين ساكنيها حرفًا.. وتارة اثنين.. وثلاثة.. وأربعة وقد

يجتمع ساكناها بلا فاصل (أى بلا حركة بينهما) هذه الحالات المتنوعة وهى التى

حددت أنواع القافية بحسب عدد المتحركات بين ساكنيها كالتالى:

(١) المتكاس:

وهى كل قافية توالى فيها أربع حركات بين ساكنيها (٥///٥).

(٢) المتراكب:

وهى كل قافية توالى فيها ثلاث حركات بين ساكنيها (٥///٥).

(٣) المتدارك:

وهى كل قافية توالى فيها حركتان بين ساكنيها (٥//٥).

(٤) المتواتر:

وهى كل قافية يفصل بين ساكنيها بحركة واحدة (٥/٥).

(٥) المترادف:

كل قافية ترادف فيها ساكنها دون فاصل بينهما (٥٥).

كانت تلك هى أنواع القافية باعتبار الحركات بين ساكنيها وهناك تقسيم

آخر لأنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد.

أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد:

يقصد بالإطلاق: التى رويها متحرك غير ساكن، والتقييد: التى رويها مقيد

أى ساكن، وهى تسع.. ستة مطلقة وثلاثة مقيدة..

* ومن أمثلة القافية المطلقة قول الشعراء:

١ - كلينى لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطىء الكواكب

٢ - صنتُ نفسى عما يدنس نفسى وترفعت عن جدا كل جبس

٣ - إذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر الجبابر له ساجدينا

* ومن أمثلة القوافي المقيدة قول الشعراء:

١- إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

٢- يا أمة الواحد فيم الحدود والقلب عانٍ في هواكم عميده

حروف القافية:

حروف القافية ستة وهي: 

الروى، الوصل، الخروج، الردف، التأسيس والتدخيل.

(١) الروى:

وهو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة، وتنسب إليه، فيقال: قصيدة سينية، أو

دالية أو تائية، أو همزية، أو رائية.. إلخ.

ومعنى ذلك الابتداء: أن يختار الشاعر - فى فورة انفعاله - حرفاً من الحروف

التي تصلح للروى، فيهيىء عليه بيتاً، ثم يلتزم هذه الهيئة إلى آخر القصيدة.

وسمى رويًا: لأنه مأخوذ من الروية، وهى الفكرة، لأن الشاعر متفكر

فيه، فهو (فعليل) بمعنى (مفعول).

أو مأخوذ من الرواه، وهو: الحبل الذى يضم به شىء إلى شىء، لأنه يضم

أجزاء البيت، ويصل بعضها ببعض.

(٢) الوصل:

وهو حرف مد ينشأ من إشباع حركة الروى المطلق (المتحرك)، أو هاء تلى

حرف الروى.

وحرف المد يكون: ألفا، كقول الشاعر: (من الوافر).

أقلَى اللوم عاذل، والعتاب وقولى إن أصبت لقد أصابا

كما يكون واوا، كقول الشاعر: (من الوافر) - أيضا -

متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

كما يكون ياء. كقول الشاعر (من الطويل).

كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفراء بالمتنزل

(٣) الخروج:

والخُروج بضمّ الخاء، وهو عبارة عن حرف مدٍ، ناشئ عن إشباع حركة

هاء الوصل، فيكون الخروج ألفاً، كألف هبوبها فى مثل:

تمر الصبا صفحاً بساكن ذى الغضا ويصدع قلبى أن يهبّ هبوبها

فالمصدر المؤول " أن يهب " إما أن يكون فاعلاً للفعل " يصدع "، وقلبى

مفعول به مقدم، وإما أن يكون " قلبى " فاعل الفعل قبله والمصدر المؤول، مفعول

لأجله أى: ويصدع قلبى لهبوبها فتأمل.

أو يكون الخروج واوا كقوله:

خليلٌ لي سأهجرُهُ لذنبٍ لست أذكرُهُ

أى " أذكر هو " فإن الواو الناشئة عن إشباع ضمّة هاءِ الوصل، خروج.

أو يكون الخروج ياءً، كالقول السابق:

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعلهى

فالياء الناشئة عن إشباع كسرة هاءِ الوصل خروج.

وقس على ما سبق كل بيت كان مطلقاً الهاءِ محرّكة فيه بالحركات السابقة.

(٤) الردف:

وسمى ردفاً لمجيئه مباشرة قبل حرف الروى، كأنه ردف له، أما إذا فصل

بينه وبين حرف الروى بحرف فليس ردفاً، وهو عبارة عن حرف لين قبل الروى

وحروف الردف ثلاثة هي (الواو والألف والياء)، ويأتى متصلاً بالروى فى كلمة

واحدة أو منفصلاً عنه فى كلمة أخرى، وقد اجتمعا فى مثل قوله مردفاً بالألف:

أنته الخلافة منقادةً إليه تجرُّ أذيالها

فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

(٥) التأسيس:

هو الألف التي يكون بينها وبين الروى حروف نحو قول المتنبي:

تمر بك الأبطال كلمى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم

فالميم روى والألف التي قبل السين تأسيس.

(٦) الدخيل:

هو الحرف المتحرك الذي يقع بين التأسيس والروى نحو:

نثرتهم فوق الأحيدب نثرة كما نثرت فوق العروس الدراهم

فالميم روى والهاء دخيل والألف تأسيس.

حركات حروف القافية

لللقافية بتوارد حروفها الستة المذكورة آنفاً، وعلى مذهب الخليل، من كونها 

من آخر حرفٍ في البيت إلى أول متحركٍ قبل ساكنين، ضوابط مستوفاة، مدار

أمرها ينصبُّ: إما على حركة الحرف نفسه، وإما على حركة الحرف الذي

قبله، لتمام التلازم له، ولاتساق النغم المطلوب في البيت، وهذه الضوابط سميت

بحركات القافية، وهي ست حركات:

المجرى - النفاذ - الحذو - الرس - الإشباع - التوجيه، وسندرسها

مفصلة كما يلي:

أولاً: المجرى

مفعل من الجرى، ولذلك يسير الصوت ويجرى من خلاله فى حروف

الوصل، أو بمعنى آخر أنه موضع لانطلاق حروف الوصل منه، وبذلك يعرف:

بأنه حركة الروى المطلق، فتظهر حركة الإعراب على حرف الروى، إن كسرةً

فكسر كقول عنترة بن شداد:

طال الثواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل

وإن فتحةً ففتحاً كقول الآخر:

سقى بكف خالدٍ وأطعما

فطالما وطالما وطالما

وإن ضمّةً فضم كقول الآخر:

ودهراً تولّى يا بثين يعود

ألا ليت أيام الصفاءٍ جديداً

وهذا كثير فى الشعر العربى أى أنّ القوافى المطلقة أكثر من القوافى المقيدة

ولم نهتد بعد، إلى ظواهر نفسية مصاحبة للمقيد على حدة، وللمطلق على حدة،

وإن كانت المطلقة فيما يبدو لى، تفرغ للإنفعال، والمقيدة كاظمة، فرحاً كان أن

حزناً.

ثانياً: حركة النفاذ

حركة هاء الوصل، ونفاذها ظاهر، لانتهاء صوتها ونفاذه إلى حرف الخروج، وهى أليق بالذال منها بالذال لهذا التوجيه، وبملاحظة حركة هاء الوصل، نجد النفاذ يأتى فتحة، مثل قول ليلى الأخيلية تمدح الحجاج بن يوسف الثقفى.

إذا نزل الحجاج أرضاً مريضةً تتبع أقصى دائها فشفاها

شفاها من الداء العصال الذى بها غلام إذا هزّ القناة سقاها

فحركة الهاء قبل الألف الأخيرة من " شفاها - سقاها " نفاذ، والهاء

وصل، والألف الأخيرة خروج.

وتأتى النفاذ كسرةً كقول أبى النجم العجلى:

مبرتك يخرج من هبائه تجرد المجنون من كسائه

ومثله:

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى فى ثرى رميه

وتأتى النفاذ ضمة، فيكون مثاله قول رؤبة بن العجاج:

ويلد عامية أعمأه كأن لون أرضه سماؤه

فحركة الخاء المضاف إليها بالضم، هى النفاذ.

ثالثاً: حركة التوجيه

وهي حركة ما قبل الروى المقيد، وقد تكون هذه الحركة فتحةً في قوله:

وأكذب النفس إذا حدثها إنَّ صدق النفس يرزى بالأمل

وتكون كسرةً، في مثل قوله:

أتهجر غانبية أم تلم أم الحبلُ واهٍ بها منجذم

ومثله بيت النحاة في شواهد قصر الممدود:

لا بد من صنعا وإن طال السفر وإن تحنى كل عودٍ ودبر

وتكون ضمة في مثل قول الحطيئة:

الشعر صعب وطويل سلمه إذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه

رابعاً: حركة الإشباع:

هو حركة الدخيل (فتحة أو ضمة أو كسرة) نحو قول أبي العتاهية:

لذ بالإله من الردى وطروقه، فتحل منه فى المحل الواسع

فالإشباع هنا فى كسرة سين (الواسع)، وسمى بذلك، لأنه ليس قبل الرويِّ

حرف مسمى إلا ساكنًا، يعنى التاسيس والرّدْف، فلما جاء الدخيل متحرّكًا مخالفًا

للتأسيس والرّدْف صارت الحركة فيه كالإشباع له، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن، لاعتماده بالحركة وتمكنه بها.

خامساً: حركة الرّسّ

وهو الفتحة التي قبل ألف التأسيس. نحو:

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَارِسِ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ

والرّسّ هنا هو فتحة الجيم في (المجالس)، وسمي بهذا الإسم، وذلك من

رَسّ الحمى: أي: أولها.

وسميت هذه الفتحة رسا، لأنه اجتمع فيها الخفاء والتقدم. أما التقدم، فلتراخيها عن

حرف الرويِّ وبعدها عنه، وأما الخفاء فلأنها بعض حرفٍ خفي وهي الألف.

سادساً: حركة الحدو

وهو الحركة التي قبل الرّدْف. نحو:

هَدَايَا النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، تُؤَلِّدُ، فِي قُلُوبِهِمْ، الْوِصَالَآ

فحركة الصاد هي الفتحة وتسمى الحدو، وهي قبل الردف، وتجد هذه الحركة

ضمة في كلمة (سعود)، وكسرة في كلمة (بعيد).

وسمي بذلك: لأن الألف لا تكون إلاّ تابعة للفتحة، أو صلة لها ومحتذاة على جنسها، وكذلك الواو والياء، لإنهما لا تكونان ردفين إلا إذا انكسر ما قبل الياء، وانضم ما قبل الواو.

عيوب القافية

تتخصر عيوب القافية فيما يأتي: 

١- الإيطاء:

هو تكرار كلمة الروى بلفظها ومعناها فى بيتين لم يفصل بينهما سبعة أبيات نحو:

لعلك يا محلا ترى بمريرة تعاقب ليلى أن ترانى أزورها
على دماء البدن إن كان بعها يرى لى ذنبا غير أنى أزورها

وقد استثنوا من الإيطاء اجتماع كلمتين بمعنى واحد بشرط أن تكون احداهما نكرة والأخرى معرفة نحو (ليلة - الليلة) وكذلك تكرار ما يستلذ ذكره كأسم الله تعالى واسم محمد رسوله ρ واسم محبوبه الشاعر.

٢- التضمين:

هو أن تعلق قافية البيت الأول بالبيت الثانى، وقد اعتبره العلماء من

العيوب التى يقع فيها الشعراء. ومن أمثلته هذه الأبيات:

يا ذا الذى فى الحب يلجى أما	والله لو حملت منه كما
حملت من حب رحيم لما	لمت على الحب فذرني وما
أطلب أنى لست أدرى بما	قتلت إلا أننى بينما
أنا بباب القصر فى بعض ما	أطلب من قصرهم إذ رمى
شبه غزال بسهام فما	أخطأ سهماً ولكنما
عينان مهمان له كلما	أراد قتلى بهما سلما

٣ - الإقواء:

هو اختلاف إعراب حركة الروى بالضم والكسر نحو قول النابغة:

أمن آل مية رائح أو مغتدى	عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح أن رحلتنا غداً	وبذاك خبرنا الغراب الأسود
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه	فتناولته واتقتنا باليد
يمخضب رخص كأن بنانه	عنم يكاد من اللطافة يعقد

٤ - الإصراف:

هو اختلاف إعراب حركة الروى بالفتح مع الكسر أو الضم، فمثال الفتح مع

الضم قول الشاعر:

أرَيْتَكَ أَنْ مَنَعْتَ كَلَامَ يَحْيَى أَتَمْنَعُنِي عَلَى يَحْيَى الْبِكَاءِ
فَفِي طَرْفِي عَلَى يَحْيَى سَهَادٍ وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءِ

ومثال الفتح مع الكسر قول الشاعر:

أَلَمْ تَرْنِي رَدَدْتَ عَلَى ابْنِ لَيْلَى مَنِحْتَهُ فَعَجَلْتَ الْأَدَاءِ
وَقَلْتَ لِسَاسِهِ لَمَّا أَتَنَّا رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

٥- الإجازة:

هي اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كاللام والميم نحو:

أَلَا هَلْ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أَمَّ مَالِكٍ بِمَلِكٍ يَدِي أَنْ الْكَفَاءِ قَلِيلٍ
رَأَى مِنْ خَلِيلِيَةِ جَفَاءٍ وَغَلْظَةٍ إِذَا قَامَ بَيْتَاعِ الْقُلُوصِ دَمِيمٍ

٦- الإكفاء:

هو اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج كاللام والنون نحو:

إِذَا نَزَلْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا

إِنِّي شَيْخٌ لَا أَطِيقُ الْغَنَدَا

تدريب: 

وقع في كل من المجموعات الآتية عيب من عيوب القافية، حدد موقعه، واذكر

لقبه، ونوعه:

(١) لابس بالقوم من طولٍ ومن قصرٍ جسم البغالٍ وأحلامُ العصافيرِ
كانهم قصبٌ جفَّتْ أسافلُهُ مثقَّبٌ نفختُ فيه الأعاصيرُ

.....

(٢) أريئكَ إن منعتَ كلامٍ يحيى أتمنعي على يحيى البلاءِ
ففي طرفي على يحيى سهادٌ وفي قلبي على يحيى البلاءِ

.....

(٣) ألم تر أن تغلبَ أهلُ عِزٍّ جبالُ معاقِلٍ ما يُزْ تَقِينَا
شربنا من دماء بني تميمٍ بأطراف القنا حتى روينَا

.....

المراجع

- أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية، محمود مصطفى، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٤١٧هـ.
- الخلاصة الوافية في علمي العروض والقافية، حامد سليمان عباس، ١٣٩٧هـ.
- دراسات في علم العروض والقافية، أحمد الشيخ.
- الشافي في العروض والقوافي، هاشم صالح مناع، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه، د. فوزى سعد عيسى.
- العروض الواضح وعلم القافية، تأليف الدكتور محمد علي الهاشمي. دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- العروض والقافية، د. أمين عبد الله سالم، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ.
- العروض والقافية، د. محمد إبراهيم الطاووسي، دار الأندلس للنشر والتوزيع السعودية، حائل، ١٤١٧هـ.
- علم العروض التطبيقي، د. نايف معروف، الدكتور عمر الأسعد، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٧هـ.

- علم العروض والقافية، د. عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت،
١٤٠٧ هـ.

- الكافي في علم العروض والقوافي، د. غالب بن محمد محمود الشاويش، مطابع
أضواء البيان، الرياض، ١٤١٧ هـ.

- المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، د. إميل بديع يعقوب،
دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ.

- موسوعة العروض والقافية، أ. سعد بن عبد الله الواصل.

- موسيقى الشعر، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية،
١٩٥٢.

- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، السيد أحمد الهاشمي، مطبعة حجازي،
القاهرة، ١٣٧٠ هـ.

- الميسر الكافي في العروض والقوافي، فيصل حسين طحيمر العلي، مكتبة دار
الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٤١٥ هـ.